

ميلوني عدوة الصحافة

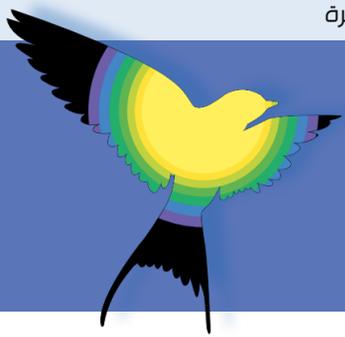
فتحت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، وحبزها اليميني «إخوة إيطاليا»، منذ وصولها إلى الحكم، معارك عدة مع الصحافة الإيطالية. [21]



يقترّب العد التنزالي
للانتخابات الرئاسية
الأميركية، فيما يفضى الفوز
مر تبصا إلى حدّ كبير بالانتصار
في سبع ولايات متنازحة.

8

الأحد 11 أغسطس / آب 2024 م 7 صفر 1446 هـ □ العدد 3632 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 11 August 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

أميركا تكافئ الاحتلال مالياً وسياسياً

■ بلينكن يؤكد لغانانت
التزام الولايات المتحدة
الراسخ بامن إسرائيل
التفاصيل صفحة 5.2

■ الخارجية الأميركية
تراجع عن فرض
عقوبات على كتية
«نيتسح يهودا»

■ الاموال تشمل
شراء الاحتلال من
واشنطن 25 مقالة
من طراز «أف-35»

■ إدارة بايدن تقدّم
لإسرائيل 3,5 مليارات
دولار لإنفاقها على
أسلحة وعتاد عسكري



إسرائيل تتفاخر بمجزرة المصلين

ارتكب جيش الاحتلال
الإسرائيلي مجزرة
جديدة راح ضحيتها
أكثر من 100 شهيد
وعشرات الجرحى،
خلال صلاة الفجر، في
مدرسة للمهجرين
بمدينة غزة، ليخرج
المتحدث باسمه
ويتفاخر بارتكابها.

3.2

فلسطينية ناجية من مجزرة مدرسة المصلين، تبكي إقارب لها استشهدوا هناك، مدينة غزة، أمس (عمر القطيع/فرانس برس)

في العدد

04 | روسيا
لعبة «لبي الأذرع»
تتجدد بين النظام
و«فسد» شرقي
سورية



06 |
اوكرانيا تعزز
وجودها في
كورسك الروسية
بحفر خنادق



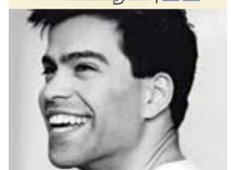
09 | اقتصاد
إحياء قطار الجزائر
وتونس

13 | تقنية
تكتيكية



ضحيا حروف
الليزر... فتيات غير
مؤهلات يعملن
في مراكز اردنية

22 | مشاهدات



باسل خليل:
«سبوع غزاوي»
ليبري العالم هذه
المدينة على
حقيقتها

30 | رياضة



إيمان خليل...
ملاكمة من
«ذهب»



الحدث

أميركا الجنوبية... تحطم طائرتين في يوم واحد ومقتل ركابهما

التلفزيون البرازيلية غلوبو «احتمال تكوّن الجليد في منطقة فينهيديو». ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن خبراء يشيرون إلى الجليد باعتباره سبباً محتملاً للتحطم. في يوم الجمعة نفسه، قُتل سبعة أشخاص، من بينهم الطيار، عندما تحطمت طائرة صغيرة كانوا يستقلونها، بمنطقة جبلية في أقصى جنوب تشيلي، حسبما أعلنت هيئة الطيران المدني في البلاد، من دون أن تحدد سبباً للتحطم. (أسوشيتد برس، فرانس برس) [التفاصيل ص 19]

سكرتير الأمن العام في ساو باولو، جيليرمي ديريت، إن الصندوق الأسود للطائرة عُثر عليه في حالة جيدة. وقالت الشركة المصنعة، وهي تابعة لمجموعة إيرباص وشركة ليوناردو الإيطالية، في بيان، إن «المتخصصين ملتزمون تماماً بدعم التحقيق الجاري». بدوره، قال رئيس مركز تحقيقات حوادث الطيران، العقيد الطيار مارسيلو مورينو (الصورة)، إن من الواضح بالفعل أنه لم يكن هناك اتصال من الطائرة إلى سلطات المراقبة يشير إلى حالة طوارئ. وأكد تقرير مركز الأرصاد الجوية في شبكة

وشرعت السلطات، السبت، في التحقيق في أسباب تحطمها، والطائرة المحطمة تابعة لشركة الطيران المحلية فويباس، وهي من طراز «إيه تي آر 72» ذات المحركين التوربينيين. وأظهرت التقارير الواردة من منصة تتبع الطائرات فلايت رادار Flightradar أن الطائرة هبطت من ارتفاع 4 آلاف متر في غضون دقيقة واحدة تقريباً. وأظهرت صور ومقاطع فيديو التقطها شهود عيان، الطائرة وهي تدور ثم تهبط عمودياً، قبل أن تصطدم بالأرض داخل منطقة سكنية، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات بين السكان. وقال

شهدت أميركا الجنوبية، أول من أمس الجمعة، تحطم طائرتي ركاب؛ إحداهما في البرازيل والأخرى في تشيلي، ما أسفر عن مقتل جميع الركاب وأفراد الطاقم الملاحي على متنها. وبعد تحطم الطائرة البرازيلية التي كانت تقوم برحلة داخلية، أعلنت السلطات المحلية أنه لا يوجد ناجون من بين 61 شخصاً كانوا على متنها. وكانت الطائرة المنكوبة متجهة من كاسكافيل في ولاية بارانا (جنوب) إلى مطار غوارولوس الدولي في ساو باولو، وتحطمت في فينهيديو عند الساعة 13,25 بالتوقيت المحلي.



سياسة

الغلاف

إسرائيلك تتفاخر بمجزرة المصلين

100 شهيد وعشرات الجرحى باستهداف مدرسة في غزة

غزة. **العربيع الجديد** | **يوسف ابو وطفة**

أكثر من عشرة اشهر من الحرب على غزة والاحتلال مستمر سياسة إبادة المدنيين لتحقيق اهدافه، مستغلاً واقع أنه خارج نطاق أي محاسبة دولية، على الرغم من قتله نحو 40 ألفاً من المدنيين في القطاع، بأسلحة أميركية وأوروبية. كل هذا القتل تحت شعار حق الدفاع عن النفس، على الرغم من أن مجازره تستهدف المدنيين، والحجة في كل مرة ملاحقة مقاتلين من المقاومة الفلسطينية، المستهدف باستهداف الإحتلال بالصف مسلحة التابعين، ما أسفر عن سقوط أكثر



إبادة بأسلحة أميركية

انهمت مفررة الامم المتحدة الخاضة في الاراضي الفلسطينية فرانسيسكا ألبايز (الصورة) السرايك بارتكاب «إبادة جماعية» ضد الفلسطينيين، وقالت ألبايز على منصة إكس: «ارتكبت إسرائيل إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، هي حذبٌ لئو الآخر ومسلّهمٌ تلو الآخر ومدرسةٌ لئو الآخر ومخيمٌ للاجئين لئو الآخر وفي منطقة امنة لئو الآخر»، وتحدثت على ان «إسرائيل تبيد الفلسطينيين بأسلحة أميركية وأوروبية، وسط عدم مبالاة الحكومات المحترمة،



الحدث

شددت إيران وحزب الله على اولوية

النار لاغتيال رئيس

المكتب السياسي

لحركة حماس

والقائد العسكري

في الحزب فؤاد

شكر، حتس لو

توقف القتال

في غزة، وذلك

على وقع تقديم

الحكومة اللبنانية

ورقة تجدد فيها

تمسكها بالقرار

1701 ونشر الجيش

الليطاني

يؤكد الاحتلال مجدداً ان لا مكان آمنا في غزة، عبر ارتكابه مجزرة جديدة امس السبت، باستهداف مدنيين خلال تاديتهم صلاة الفجر في مدرسة بمدينة غزة، ليسقط مئات الشهداء والجرحى



في مدرسة الأبيبة بعد المجزرة امس (نصر القطيع) فرانس برس

الإسرائيلية ترتكب إما قبل أي جولة تفاوض أو خلال المراحل الحاسمة لها، ما يعكس تطوعاً على الفلسطينيين على عدم جدية الاحتلال في الوصول لنصفئة نتهي الحرب على غزة. وقال استاذ العلوم السياسية محيضر ابو سعدة في حديث له بالعربي الجديد: «إن المجازر الإسرائيلية التي ارتكبت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تعكس حجم الإبادة التي يشنها الاحتلال على الفلسطينيين، وراى أن جريمة إبادة التابعين تعزّز من فرضية أن نتجايهو غير مهتم بوقف إطلاق النار، وهو ما عثر عنه قبل أيام في أحدث تصريحاته بأن وقف الحرب لا يزال بعيداً وأنه لا يوجد في الأفق نهاية لهذه الحرب، وادع أن هذا الأمر واضح من خلال المجزرة الأخيرة أو حتى من خلال الشروط التي ضعتها في طريق أي صفقة التبادل. ولتأت إلى أن المجازر الإسرائيلية تعكس بغية نتنياهو في تصعيد أكبر وعدم الاستجابة للإعلان الثلاثي الأميركي

أكدت «حماس» أنه

لم يكن في مدرسة التابعين أي مسلح

قصفت قوات

الاحتلال المدرسة بثلاث

قنابل ضخمة

قطر: لإرسال محققين

أهميةت مستقبلت القصي

الحقائق إلى غزة



القطري المصري باستنآاف المفاوضات في 15 أغسطس/ آب الحالي، بالإضافة لإمكانية وضعه شروطاً جديدة متعلقة بوقف إطلاق النار وإبرام الصفقة خلال الفترة المقبلة من جهته، رآى استاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة ناجي شراب، في حديث له بالعربي الجديد، أن هناك مبادرات عدة طرحت، أبرزها مبادرة بايند، عدا عن إعاد المقاومة الفلسطينية عن موافقتها على التنازل عن المبادرات، وبالتالي المفاوضات باتت تعطي فرصة لاحتلال لاستمرار في الرامية لإجبارها مرة أخرى أن تستهدف قوات الاحتلال المستمر للقدس ومراكز إيواء النازحين، وبعثت في الوقت ذاته المجتمع الدولي لتوفير الحماية التامة للنازحين، الأولى عام 1948، الذين مما يجري حالياً إغراق الملف الفلسطيني تماماً وتدمير وقبولت المجزرة بإذاتات وتدنيد كبيرين. وحللت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية مسؤولية القصف الإسرائيلي على مدرسة

تدديد بالمجزرة

تدد مئات الفلسطينيين، امس السبت، في وقفتهم احتجاجيتهم بحديثهم نابلس ورام الله في الضفة الغربية، بالمجزرة السرائيلية، وعلى هامش وقفة نابلس، قال منسق القوى الوطنية الإسلامية في نابلس، أن «الوقفة تهدف إلى إيصال رسالتهم؛ الولد إلى شعبنا في غزة، أننا معكم ومع مقاومتكم، وسلفكم جنبا إلى جنب العالم الصامت علم ما يحصل لنا لشعبنا الفلسطيني من قتل وإبادة».

الضفة الغربية، لا يوجد ما يبرر هذه المجازر. كما قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي عبر «إكس» إن «الضربة العسكرية الإسرائيلية على مدرسة التابعين والخسارة الإنسانية في الأرواح مروعَة». مضافاً انهن بحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار لحماية المدنيين والأرواح عن جميع الرهائن، وإنهاء القبول المفروضة على المساعداً» من جهته، قال مفوض وكالة إنغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أنثروا» فيليب لازاريني، في منشور على «إكس»: «شهد يوماً جديداً من الرعب في قطاع غزة بعد قصف مدرسة أخرى وتفاخير عن مقتل عشرات الفلسطينيين، بينهم نساء وأطفال ومسنون». وأضاف: «حان الوقت لوضع حد لهذه الفظائع (في غزة) التي تكشف أمام أعيننا».

وفي عذرة أيضاً، استخدمت عدد من الفلسطينيين واصيب آخرون امس جراء نواصل قصف الاحتلال على القطاع، وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «فأ» بأن طائرة مسيرة تابعة للاحتلال استهدفت مجموعة من المواطنين في محيط مسجد بخمب النصارى وسط غزة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين، وأضافت أن طائرة أخرى قصفت منزلاً في منطقة البركة في دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

كما استهدفت طائرات الاحتلال مجموعة المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط حثيئة على الاحتلال السرائيلي للتفاوض بشكل جاد، من خلال الوساطة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة مقابل صفقة لاأسي، وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن الهجوم الأخير مرة أخرى لا يخضع لمذمعة جنائلياً، في وقت قصفت بمذمعة الاحتلال مدينة بيت حانون، وإعلنت وزارة الصحة في غزة، في تقريرها اليومي امس، ارتفاع حصيلة الحرب المتواصلة على القطاع إلى 39790 قتلاً، و91702 مصاب منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مضيفة في بيان أن الجيش الإسرائيلي أتى بها خلال 24 ساعة ثلاث مجازر ومن حملتها إلى المستشفيات 40 شهيداً و140 مصاباً.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.



أن الجريمة اثبتت مرة أخرى أن الكيان الإسرائيلي غير ملتزم بأي قوانين ومقررات دولية، ومشيرنا إلى أن الحل الوحيد ضد الاحتلال هو «إجراء حازمه وقوي للدول الإسلامية وأحرار العالم في تقديم دعم عملي للشعب الفلسطيني ونضاله ومقاومته ضد الاحتلال والعدوان».

وفي السياق، اعتبرت وزارة الخارجية الأردنية أن «هذا الاستهداف الذي باتي في وقت يسعى فيه الوسطاء إلى استنآاف المفاوضات على صفقة تبادل فئسي إلى وقف دائم لإطلاق النار مؤشر على سعي الحكومة الإسرائيلية لعرقلة هذه الجهود وإفشالها». من جهتها، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان إن «استهداف المدنيين العزل، وتعذد إسقاط تلك الأعداد الهائلة من المدنيين العزل دليل قاطع على غياب الإرادة السياسية لدى الجانب الإسرائيلي لإنهاء تلك الحرب».

واعتبر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في بيان، أن الاعتداءات المتواصلة والعنفية التي تشنها قوات الاحتلال على المدنيين الفلسطينيين في غزة وبقية الأراضي الفلسطينية، واستهدافها بشكل مباشر لمراكز الإيواء ومخيمات النازحين، تعذر جرائمها حرب تميز النهج الإجرامي الخطير لقوات الاحتلال، كما وصف الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، في بيان، إن «المجزرة الإسرائيلية بانها «عمل جانج» داعياً للخطر على السرائيلي للتفاوض بشكل جاد، من خلال الوساطة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة مقابل صفقة لاأسي، وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن الهجوم الأخير مرة أخرى لا يخضع لمذمعة جنائلياً، في وقت قصفت بمذمعة الاحتلال مدينة بيت حانون، وإعلنت وزارة الصحة في غزة، في تقريرها اليومي امس، ارتفاع حصيلة الحرب المتواصلة على القطاع إلى 39790 قتلاً، و91702 مصاب منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مضيفة في بيان أن الجيش الإسرائيلي أتى بها خلال 24 ساعة ثلاث مجازر ومن حملتها إلى المستشفيات 40 شهيداً و140 مصاباً.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال مركب

أكد رئيس كتلة «وفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله اللبنانية)، النائب محمد رعد (الصورة)، مساء الجمعة، أن «أهداف العدو سقطت في



غزة تم خلال تلك الفترة، وتطأنا متفويهاً بين غزة، وسلأذا خلال احتفالك تكريمهم لأحد عناصر الحزب الله، في بيروت، على «أنا

صراع شامل مع احتمال جدي بأن يعضد إلى المنطقة». وأضافت أنه «إزاء هذه التطورات، يظل لبنان ملتزماً بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وقوانين الحرب، يجب على جميع الأطراف لتتخفق قران بمبادئ التناسل والتمييز والضرورة لحماية أرواح المدنيين ومستشفياتهم، وتجنبت المزيد من التصعيد. كما يحفظ لبنان بحق الدفاع عن النفس وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». ودعت الوزارة لكنها طالبت بـ«دعم ومساعدة المجتمع الدولي». وبيماكان أن تأتي هذه المساعدة بمشاكل مختلفة، بما في ذلك الدعم المالي والتدريب والمساعدة الفنية». وأكدت الورقة أن «الحكومة اللبنانية في صدد وضع خطة لإعادة بناء المليات والقرى المتضررة وإعادة تحقيق سبل العيش».

المدى الطويل في جنوب لبنان، وتضمنت الورقة نقاباً رئيسية، بهدف تحقيق خفض التصعيد. وجاء فيها أن «التصعيد المستمر في الصراع الحالي، وإساسة في جنوب لبنان، من شأنه أن يؤدي إلى إشعال حرب أهلية في المنطقة». ودعت الوزارة إلى تحقيق الفئران 1701، التي وضع حدا للمدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف 2006. وأيدت ورقة الحكومة اللبنانية وقف إطلاق النار في غزة، ومبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن لوقف إطلاق النار في غزة، داعية إلى تنفيذها الفوري وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2753. واعتبرت الورقة أن «وقف الأعمال العدائية في غزة يفتح الباب

المرتبقة على إسرائيل، وربما الغائها في حال إبرام اتفاق وقف إطلاق النار».

وأضاف برهاني أن أطرافاً عربية مختلفة، بما فيها قطر، تتنقل الرسائل الأميركية إلى الجانب الإيراني، ليقفوا إلى اتصالات مكثرة بين وزيرى خارجية مصر بدر عبد العاطي والأردن أمين الصفدي، مع نظيرهما الإيراني علي باقري، فضلاً عن اتصاليين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس مسعود بزشكيان واتصالات عربية وعربية أخرى ليبحث سبل خفض التصعيد وحلول لإنهاء الأزمة. مرجحاً أن تتجاوز حكومة بزشكيان «مع هذه الطلبات». وقال إن الفكرة بالأساس محل ترحاب من قبل المسؤولين الإيرانيين، فضلاً عن المستشار السندي، أن الاستعدادات جارية لإنزال عقاب لا يفهم إلا لغة القوة».

وفي منشور له عبر حساباته الرسمية، كتب الإيراني في الأمم المتحدة رداً على سؤال ما إذا كانت إيران ستؤجل ردها على اغتيال هنية، حتى استنآاف مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، بالفؤل إن «أوليوتنا وفق إطلاق نار مستدام في غزة». وأضافت البعثة الإيرانية وفق وكالة إيسنا الطلابية شبه الرسمية، أن «أي اتفاق يقبله حماس سيكون مقبولاً لدينا». مؤكداً أن «الكيان الإسرائيلي يعمل الإرهابي الأخير قد خرق أمننا وسيادتنا الوطنية، ونحن بحق لنا الدفاع المشروع، وهذا لا علاقة له بوقف إطلاق النار في غزة». وقالت البعثة الإيرانية: «إننا نأمل أن تكون ردنا في زمان وبطريقة، ولكن نأمل أن تكون ردنا في زمان وبطريقة».

وكان مصدر نيابي في حزب الله قد شدّد على العريبي الجديد، «أول من امس الجمعة، على «إننا نترقب ما ستؤول إليه مفاوضات وقف إطلاق النار» (في غزة)، وتتابع تطوراتها،

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

وفي عذرة أيضاً، استخدمت عدد من الفلسطينيين واصيب آخرون امس جراء نواصل قصف الاحتلال على القطاع، وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «فأ» بأن طائرة مسيرة تابعة للاحتلال استهدفت مجموعة من المواطنين في محيط مسجد بخمب النصارى وسط غزة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين، وأضافت أن طائرة أخرى قصفت منزلاً في منطقة البركة في دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

كما استهدفت طائرات الاحتلال مجموعة المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط حثيئة على الاحتلال السرائيلي للتفاوض بشكل جاد، من خلال الوساطة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة مقابل صفقة لاأسي، وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن الهجوم الأخير مرة أخرى لا يخضع لمذمعة جنائلياً، في وقت قصفت بمذمعة الاحتلال مدينة بيت حانون، وإعلنت وزارة الصحة في غزة، في تقريرها اليومي امس، ارتفاع حصيلة الحرب المتواصلة على القطاع إلى 39790 قتلاً، و91702 مصاب منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مضيفة في بيان أن الجيش الإسرائيلي أتى بها خلال 24 ساعة ثلاث مجازر ومن حملتها إلى المستشفيات 40 شهيداً و140 مصاباً.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال على عمليات اغتيال غادرة وأدت إلى استشهاد عدد منهم، وقد خرق بها سيادة عدد من دول المنطقة، محذراً من أنها «زادت بذلك مخاطر وقوع مصادمات كبرى فيها تتسبب لو حدثت، لا سمح الله، في نتائج كارثية على مختلف دول هذه المنطقة وشعوبها». كذلك، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة، معتبرة الإبادة الجماعية التي يرتكبا الاحتلال طوال أكثر من عشرة شهور في قطاع غزة، في انتهاك صريح للقانون الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجددت دعوتهما إلى مساءلة الاحتلال على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكباها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الاحتلال مركب

أكد رئيس كتلة «وفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله اللبنانية)، النائب محمد رعد (الصورة)، مساء الجمعة، أن «أهداف العدو سقطت في



غزة تم خلال تلك الفترة، وتطأنا متفويهاً بين غزة، وسلأذا خلال احتفالك تكريمهم لأحد عناصر الحزب الله، في بيروت، على «أنا

صراع شامل مع احتمال جدي بأن يعضد إلى المنطقة». وأضافت أنه «إزاء هذه التطورات، يظل لبنان ملتزماً بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وقوانين الحرب، يجب على جميع الأطراف لتتخفق قران بمبادئ التناسل والتمييز والضرورة لحماية أرواح المدنيين ومستشفياتهم، وتجنبت المزيد من التصعيد. كما يحفظ لبنان بحق الدفاع عن النفس وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». ودعت الوزارة لكنها طالبت بـ«دعم ومساعدة المجتمع الدولي». وبيماكان أن تأتي هذه المساعدة بمشاكل مختلفة، بما في ذلك الدعم المالي والتدريب والمساعدة الفنية». وأكدت الورقة أن «الحكومة اللبنانية في صدد وضع خطة لإعادة بناء المليات والقرى المتضررة وإعادة تحقيق سبل العيش».

المدى الطويل في جنوب لبنان، وتضمنت الورقة نقاباً رئيسية، بهدف تحقيق خفض التصعيد. وجاء فيها أن «التصعيد المستمر في الصراع الحالي، وإساسة في جنوب لبنان، من شأنه أن يؤدي إلى إشعال حرب أهلية في المنطقة». ودعت الوزارة إلى تحقيق الفئران 1701، التي وضع حدا للمدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف 2006. وأيدت ورقة الحكومة اللبنانية وقف إطلاق النار في غزة، ومبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن لوقف إطلاق النار في غزة، داعية إلى تنفيذها الفوري وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2753. واعتبرت الورقة أن «وقف الأعمال العدائية في غزة يفتح الباب

^[1] عملية اغتيال القيادي في حماس سامر الحاج الجمعة (الصورة) لياث فرانس برس

سياسة

الحدث

3,5 مليارات دولار مساعدات لإسرائيل... و تراجع عن معاقبة كتية نيتسح يهودا

أميركا تكافئ الاحتلال مالياً وسياسياً

توريد أسلحة إلى الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء الحرب، وفق تقرير لصحيفة واشنطن الحكومية تعزز الإفراج عن تمويل عسكري يوست الأميركي، مارس/ آذار الماضي، قالت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أمس الأول الجمعة، إن واشنطن ستقدم لإسرائيل 3.5 مليارات دولار لإنفاذها على أسلحة وعتاد عسكري اميركي، مضيفة أنها أخطرت

تحت واشنطن، منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أن كل دعواتها لضرورة وقف الحرب، ووقف التصعيد في الشرق الأوسط مع دخول عدة جيئات على خط الصراع، تُعطله إجراءاتها وقراراتها المتناقضة مع هذه الدعوات، لتؤخذ حقيقة واحدة لا تزال تتكرر على لسان مسؤوليها بأنها «ملتزمة بالدفاع عن إسرائيل»، رغم تهمة المشاركة بالعدوان المتخلفة بإدراجها. وذهب الولايات المتحدة أبعد من ذلك في هذا «الدفاع»، الذي تُرجم منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بشحنات أسلحة ونشر قطع عسكرية في المنطقة إلى جانب تحالفات لضرب كل من يشن هجوماً على إسرائيل أو مصالحها سواء عسكرياً أو سياسياً، وفي المحافل القضائية الدولية، إذ قررت، أمس الأول الجمعة، مكافأة الاحتلال بعزمها تقديم دعم مالي ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار لتغطية نفقاته العسكرية خلال حرب الإبادة التي يشنها.

ويضمنا يشمل العدوان الإسرائيلي الضفة الغربية المحتلة، والذي دفع إلى فرض عقوبات أميركية وأوروبية على مسوطنين وكياتهم الضالعين في العنف ضد الفلسطينيين ومحتلكتهم، والذين يستغلون العدوان للمضي في سياسة الاستيلاء على أراضي الضفة وضما بدفع من وزيراتهم المتطرفين، تراخعت واشتغل عن فرض عقوبات على كتية إسرائيلية متورطة باستشهاد فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية عام 2022.

ورغم ما يواجهه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، من الانتقادات، بما في ذلك من جانب واشنطن، بسبب التخمين المتورطة بالعدوان المتخلف في الحرب على قطاع غزة، التي أسفرت عن استشهاد نحو 40 ألف شخص وجرح 100 ألف آخرين، سقطوا في الغصف الذي صدقة موافقة الولايات المتحدة على 100 صفقة

«إنجاز» لغالانت

ذكر موقع اكسيوس اميركي، أمس الاول الجمعة، ان تراجع وزير الخارجية اميركي التوتني بيلنكث عن فرض عقوبات على كتية نيتسح يهودا الاسرائيلية، يعد بمثابة «إنجاز دبلوماسي كبير» لوزير الأمن الاسرائيلي يوفف غالانت، الذي اجرى في الشهر الخيرة محادثات مع بيلنكث ومسؤوليت امريكيت كبار اخريين، بعد محاولة لإثبات ان الجيش الاسرائيلي اتخذ خطوات لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان من قبل اعضاء الكتية، وصف الموضع.

| تقرير

شراقي سورية... «ليّ أذرع» بين النظام و«قسد»

تجددت لعبة «ليّ الأذرع» بين النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شرق سورية، رغم المحاولات الروسية لراب الصدح بين الطرفين

غازي علاب، محمد أمين

فشل الجانب الروسي في تطويق التوتر الحاصل بين النظام السوري والقوات السورية الديمقراطية» (قسد) التي تقرض حصاراً على مريعين امينين للنظام في مدينتي الحسكة والقامشلي، وكانت هذه القوات قد احكمت الحصار على المريعين الاربعة

الماضي في وقع المعارك الجارية في ريف دير الزور في ريف شرق سورية من معارك بين «قسد» وقوات

عشائرية مدعومة من النظام والبرانيين، وكرت صحيفة الوطن السورية الغربية من النظام، اول من أمس الجمعة، ان الاتصالات

واللغات التي اجراها قائد القوات الروسية في سورية اندري سيريدكوف، الذي زار،

برفقة عدد من الضباط الروس، مدينة القامشلي «لم تقض إلى نتائج ايجابية»، وأشارت إلى ان قادة «قسد» رفضوا الوساطة واكدوا اصرارهم على مواصلة حصار مريعين امينين للنظام في مدينتي الحسكة والقامشلي، في تطول لا يمكن عزله عما يجري في ريف دير الزور في شرق سورية من معارك بين «قسد» وقوات عشائرية مدعومة من النظام والبرانيين، وذكرت صحيفة الوطن السورية الغربية من النظام، اول من أمس الجمعة، ان الاتصالات واللغات التي اجراها قائد القوات الروسية في سورية اندري سيريدكوف، الذي زار،

جنود امريكوت عناصر من «قسد» بالحسكة، سبتمبر 2022 (هديل خير/الناضول)

الكوئغرس اميركي، الخميس الماضي، بيان الحكومة تعزز الإفراج عن تمويل عسكري اجنبي لإسرائيل بمليارات الدولارات وكانت شبكة «سي أن أن»الأميركية قد ذكرت في وقت سابق، اول من أمس، ان الإفراج عن هذا المبلغ يأتي ضمن مشروع قانون تمويل إضافي بقيمة 14 مليار دولار لإسرائيل أقره

الكوئغرس في ابريل/ نيسان الماضي، وكان الرئيس اميركي جو بايدن قد صادق عليها على حزمة دعم مالي لإسرائيل، بقيمة 26 مليار دولار، بينها نحو 14 مليار دولار لدعم العسكري.

يُذكر ان تقارير إسرائيلية ذكرت في يونيو/ حزيران بقيمة 14 مليار دولار لإسرائيل أقره

وقَّعت على صفقة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات «اف-35» المقاتلة، بقيمة ثلاثة مليارات دولار، تشمل 25 مقاتلة، بقيمة 26 مليار دولار، بينها نحو 14 مليار دولار لدعم العسكري.

يُذكر ان تقارير إسرائيلية ذكرت في يونيو/ حزيران بقيمة 14 مليار دولار لإسرائيل أقره

وقَّعت على صفقة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات «اف-35» المقاتلة، بقيمة ثلاثة مليارات دولار، تشمل 25 مقاتلة، بقيمة 26 مليار دولار، بينها نحو 14 مليار دولار لدعم العسكري.

وقَّعت على صفقة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات «اف-35» المقاتلة، بقيمة ثلاثة مليارات دولار، تشمل 25 مقاتلة، بقيمة 26 مليار دولار، بينها نحو 14 مليار دولار لدعم العسكري.

جلود من كتية نيتسح يهودا خلال تدريبات في الجولان المحتلة، مايو 2014 (تاجديم كاهان، فرانس برس)

أسطول طائرات «اف-35» التابعة للقوات الجوية الإسرائيلية إلى 75 في السنوات المقبلة.

ولا يبدو أن مسار الإدارة الحالية سيتغير في موضوع المساعدات العسكرية في حال فوز نائبة الرئيس كامالا هاريس المرشحة للانتخابات الرئاسية اميركي عن الحزب الديمقراطي، وقال فيل غوردون، مستشار هاريس لشؤون الأمن القومي، وفق وكالة فرانس برس، الخميس الماضي، إن نائبة الرئيس «لا تؤيد فرض حظر أسلحة على إسرائيل»، مضيفاً: «أوضحت أنها ستحرص دوماً على أن تكون إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها ضد إيران والجماعات الإرهابية المدعومة من إيران».

ويعد أن أورد إعلام إسرائيلي واميركي، في ابريل/ نيسان الماضي، أن واشنطن تعزز فرض عقوبات على كتية نيتسح يهودا بتحويل من المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، وأضافت ان تسليم هذه الطائرات سيسا إلى 2028، على دفعات من 3 إلى 5 سنوياً، وأنه من شأن هذه الطائرات أن ترفع

من الحكومة الإسرائيلية»، وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيديانت باتيل إنه «بعد مراجعة معمقة لهذه المعلومات، خلصنا إلى ان الخطوات اللازمة قد اتخذت لتصحيح الانتهاكات التي ارتكبتها هذه الكتية»، مضيفاً أن «هذه الكتية يمكن أن تُواصل الاستفادة من الدعم الأمني من جانب الولايات المتحدة»، وكان قرار معاقبة الكتية يستند لقانون يلزم حكومة الولايات المتحدة «القانون ليهي 1997) بعدم تمويل أي قوات اجنبية» (بتأكد تورطها في ارتكاب انتهاكات لحقوق

الإنسان». وعمر الأسد (78 عاماً) الذي قضى فترة طويلة من حياته في ميولوي بالولايات المتحدة، استُشهد في يناير/ كانون الثاني 2022 في الضفة الغربية، خلال اعتقاله من قبل كتية نيتسح، وشملت الاضواء حينها على جنود «نيتسح يهودا» التي أنشئت عام 1999 وتختلف إلى حد كبير من جنود يهود متطرفين، ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول اميركي لم نسمه، أمس السبت، قوله إن اثنين من جنود الكتية فضلاً، كما اتخذ الجيش الإسرائيلي تدابير لمنع تكرار الحوادث»، لا سيما من خلال تكثيف عمليات التدقيق في المجددين وتنظيم حلقة تدريبية لمدة اسبوعين للكتية، وخلص جيش الاحتلال إلى ان وفاة الفلسطيني اميركي كانت نتيجة «سوء اتخاذ القرار من جانب الجنود»، مضيفاً أن عمر الأسد «رفض التعاون» لدى اعتقاله.

ويعود تأسيس الكتية في 1999، إلى مسارات التجنيد لجيش الاحتلال، المخصصة للحريديم (المشددون اليهود)، وهي أحد الاثوية الراجلة في الجيش الإسرائيلي، والتي تحوَّلت مع الوقت إلى كتية يسيطر عليها المتوطنون. علماً انه في الحرب الحالية على قطاع غزة، شاركت الكتية المذكورة في القتال لأول مرة منذ إنشائها، فيما ساهمت في عمليات دهم وتدمير مبانٍ في القطاع وفق تقارير إسرائيلية، وفي 8 مارس/ آذار الماضي، أشارت تقارير إلى ان الكتية شاركت في عمليات في بيت حانون شمالي القطاع غزة، إلى جانب الدفاع عن السياج الحدودي للقطاع ومنطقة الخلاف (مستوطنات محاذية لقطاع غزة).

(العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

| اضاءة



جندي إسرائيلي في قرية بينا بالنابلس، 2 أغسطس 2024 (وهاج بين مصلح/فرانس برس)

جرحه برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله . **العربي الجديد**

واصل الجيش الإسرائيلي حملته العسكرية الواسعة في الضفة الغربية المحتلة، المستمرة منذ السابع من موعا أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، موقعاً المزيد من المصابين في صفوف الفلسطينيين، بالتوازي مع اعتقالات جديدة. واصيب ثلاثة فلسطينيين، ظهر أمس، بجروح بالرصاص الحي الذي اطلقته القوات الإسرائيلية بالقرب من حاجز ميتار العسكري المقام على أراضي الخليل، جنوبي الضفة الغربية، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ثلاثة شبان اصيبوا بالرصاص بالقرب من حاجز مئثار العسكري، موضحاً في بيان أن تخريب وتدمير واسعة في مئثار المستشفى من جهتهم، قال شهود عيان وكالة الأناضول إن عمالاً فلسطينيين حاولوا اجتياز مقطع من الجدار الفاصل الإسرائيلي جنوبي الخليل، للوصول إلى أماكن عملهم داخل الأراضي المحتلة عام 1948، «فباقتهم جنود الاحتلال بالرصاص».

وعصر أمس، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت فوريك شرق نابلس شمالي الضفة الغربية، واصيب شابان بالرصاص الحي، احدهما في الفخذ والآخر في اليد، فيما اصيب فتى يبلغ من العمر 14 عاماً بالرصاص خلال المواجهات نفسها. ووفق مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وانتشرت في شوارعها ونشرت قنصاتها على سطح عدد من المنازل فيها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وتلك القوات في غضون ذلك، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الاحتلال اعتقل،

وشمال شرق جنين.

سياسة

الحدث

شرقاً غرباً

اشتبكات في الغاشر، ووصف في أم درمان



شهدت مدينة الغاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان، أمس السبت، اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات مساندة له من جهة، وقوات الدعم السريع من جهة أخرى

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، شهدت من سحج هجوم كبير من قبل «الدعم السريع» على الغاشر، وقصفت «الدعم»، أمس، مناطق كبري شمالي أم درمان الواقعة تحت سيطرة الجيش، الذي قصف بدوره تمركزات «الدعم السريع» في بحري والخروط وغربي أم درمان، (العربي الجديد)

اقتصاد

تجارة

سلامة الخضروات تثير توتراً تجارياً بين عمّان وتل أبيب

أثارت تقارير إسرائيلية حول سلامة الخضروات والفواكه المستوردة من الأردن، توتراً تجارياً بين عمّان وتل أبيب، ما يعيد التجارة بين الجانبين التي يصفها محللون بالمتواضعة إلى الواجهة

عمان. زيد الديسيبة

أعدت تقارير إعلامية إسرائيلية حول سلامة الخضروات والفواكه المستوردة من الأردن، الملقب التجاري بين سلطات الاحتلال والأردن إلى الواجهة، بعد أشهر من مطالبة نشطاء في المملكة بوقف المعاملات التجارية مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما تصدير الخضروات والفواكه خلال الأشهر الأولى لإجراء الفحوصات الدورية الوقائية للعدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع للمنتجات من كل مناطق الإنتاج لضمان جودة وسلامتها، بالرغم من أنه لا يوجد زراعة للخضار أو الورقيات بانواعها على



142

تظهر بيانات دالرة

الإحصاءات العامة الأردنية، الصادرت الأردنية إلى إسرائيل بلغت 142 مليون دولار خلال العام الماضي، مقابل 123 مليوناً في عام 2022.

كبيراً في إسرائيل إلى جانب أصناف أخرى من الخضروات. وتُدرّس مصادر مطعنة أن الحكومة الأردنية تُدرّس خيارات أخرى للرد على ما وصفتها بالمزاعم الإسرائيلية، ومنها اتخاذ قرار مكرر بوقف تصدير ثمار الزيتون إلى إسرائيل.

ورغم أن الحكومة الأردنية تشدد على أن القطع الخاص بتولي إجراءات تصدير المنتجات الزراعية واستيرادها، لكنها ستتحذّر من الإجراءات التي يتبناها مجداً المعاملة المائل، وفق ما جاء على لسان المناطق الرسمي باسم الحكومة مهند مبيضين. وأكدت الحكومة الأردنية أن مياه نهر اليرموك وقناة الملك عبد الله خالفتان من أي تلوث، وهناك فحوصات مخبرية تجري دورياً وفق مبيضين، وإن لجائناً مختصة في وزارات المياه والري وسلطة المياه والزراعة والصحة توصلت إلى أن برامج مراقبة مصادر المياه والتأكد من نوعيتها وسلامة مياه نهر اليرموك ومياه قناة الملك عبد الله سليمة ومطابقة لمواصفة المياه الأردنية ولحلوها تماماً من أي مؤشرات ملوثة، التي تأخذ فوراً الكوليرا، وأشار إلى أن وزارة الزراعة تواصل من خلال مديرية التربة والمياه ومديرية الإقابة وإدارات الإنتاج النباتي والمختبرات إجراء الفحوصات الدورية الوقائية للعدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع للمنتجات من كل مناطق الإنتاج لضمان جودة وسلامتها، بالرغم من أنه لا يوجد زراعة للخضار أو الورقيات بانواعها على

ممارستها وجرية الإجماع»، مشيراً إلى أن الصادرات الأردنية إلى الاحتلال مواضعة ومتدنية، ويتم التصدير من خلال أشخاص من القطاع الخاص وهذا ما تم تأكيده عدة مرات. وبحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية بلغت الصادرات الأردنية إلى إسرائيل 142 مليون دولار العام الماضي مقابل 123 مليوناً في 2022.

وكان وقف التصدير، خاصة الخضروات والفاكهة، إلى الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء العدوان على قطاع غزة نحو عشرة أشهر أحد أبرز مطالب الحراك الأردني المستمر للتحديد بالاحتلال والحرب الإجماعية على قطاع غزة، إضافة إلى مطالب أخرى تصب في معارضة التطبيع الاقتصادي مع الاحتلال بكل أشكاله. لكن الحكومة الأردنية علقت حينها على تصدير الخضروات إلى إسرائيل بأنها تعود إلى تعاقبات من قبل القطاع الخاص وبعض المنتجين مع جهات نظيرة في الجانب الإسرائيلي.



سوق خضروات وسط عمان، 4 يونيو 2018 (تحليل جغرافي/ فرانس برس)



سورية

النظام يعوّل على المغتربين لتحريك السياحة

ديرسيت . وسام سليم

تظهر الأرقام الرسمية المعلنة من قبل النظام السوري زيادة كبيرة في عدد المغتربين السوريين القادمين إلى مناطق سيطرته هذا العام، وبحسب ما أعلن وزير السياحة في حكومة النظام، محمد رامي مرتيني، منتصف يوليو/تموز الماضي، ازدادت أعداد السوريين المغتربين الزائرين لسورية هذا العام بنسبة 21% عن الفترة نفسها من عام 2023، موضحاً أن العدد الإجمالي للسياح منذ بداية العام بلغ مليوناً و250 ألف قادم.

ورغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية وتردّي الخدمات وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة والأوضاع الأمنية غير المستقرة، كان لافتاً تحسّن أرقام السياحة في مناطق النظام خلال العامين الماضيين. نجح عبد الرحمن (أغا 38 عاماً) في زيارة عائلته المقيمة في حمص وسط البلاد، لأول مرة بعد 10 أعوام من هجرته بداية أحداث الثورة السورية إلى السويد.

وقال أغا في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه فوجئ بالتهنئات الكبيرة على العود، على عكس ما كان يحصل قبل سنوات، مضيفاً أنه كان خائفاً في البداية من الزيارة بسبب هجرته من مناطق النظام بطريقة غير شرعية، لكن تجارب أصدقائه ومن سبقه شجعتة على الأمر.

وبهدف زيادة أعداد السياح، ومن ضمنهم المغتربين، أعلن النظام السوري أخيراً تنفيذ مشاريع سياحية كثيرة وأخرها، الأسبوع الماضي، من اللاذقية لاستثمار موقع أوزاريت في الشاطئ الشمالي لمدينة اللاذقية (غربي البلاد) الذي يتضمن إنشاء فندق أربع نجوم يضم نحو مئة غرفة وجناح وشاليهات تستوعب 500 سوبر.

ويرى المحلل الاقتصادي السوري أحمد الغريب، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الأرقام المعلنة لعدد السياح لا تعكس تحسّن الأوضاع في سورية، موضحاً أن حكومة النظام تصف السوريين الذين هاجروا منذ سنوات وعادوا لزيارة

اسرهم وأقربائهم بجنسيات أخرى سباحاً. وأضاف الغريب أن قطاع السياحة في سورية يعتمد على فئتين فقط بشكل كبير، الأولى هي المغتربون، ويشكلون وفق قوله ما يزيد على 75% من الزائرين لسورية. أما الفئة الثانية، فهم القادمون تحت عباءة الزيارة الدبلوماسية، وأغلبهم يأتون من العراق وإيران. واعتبر المحلل الاقتصادي أن النظام يسعى لاستثمار العدد الهائل من السوريين المهجرين لزيادة عائداته المادية والحصول على النقد الأجنبي، والإيحاء بأن مناطق سيطرته باتت آمنة ومؤهلة لعودة اللاجئين.

يشكل قطاع السياحة في سورية مصدراً مهماً، وربما الأهم في ظل دهور القطاعات الإنتاجية الأخرى، بالنسبة إلى النظام السوري في ظل اقتصاد منهك جراء سنوات الحرب، حيث تساهم نفقات السياح في زيادة الإيرادات المالية، فضلاً عن توفير فرص العمل للكثيرين، وتحفّز النشاط الاقتصادي في العديد من القطاعات المرتبطة بالسياحة، مثل السكن والنقل والتسوق. وتستحوذ المناطق السياحية على الساحل السوري على النسبة الأكبر من القادمين لزيارة البلاد.

ويستفيد النظام من تدفق الآف السوريين المغتربين من خلال فرض صرف 100 دولار بالعملعة المحلية على الحدود شرطاً لدخولهم إلى البلاد، فضلاً عن المبالغ المادية التي يدفعونها. وكان وزير السياحة التابع لحكومة النظام محمد مرتيني، قد قال في تصريح صحافي لثقته مع وسائل إعلام النظام، يوم الأحد الماضي، إن عدد السياح العرب في ازدياد، لكن التفاؤل الأكبر هو قدوم المغرب السوري، الذي يسهم بما ينغقه بالنخمة ومدفوعات الخبز، وتشغيل اليد العاملة وتشغيل هذه المشاريع الساحلية. وكانت وزارة السياحة التابعة للنظام قد ذكرت أن عدد القادمين من سورية بلغ نحو مليوني زائر العرب الماضي، منهم مليون و750 ألف عربي، و250 ألف اجنبي، ومن بين هؤلاء 213 ألف زائر «المواقع المقدسة».



سوق في صددف، 10 فبراير 2024 (Getty)

العرب

انخفاض الأسعار يخفّف فاتورة القمح

الرباط . مصطفى فماس

اب الجاري، فقد انخفض مؤشر تلك المنظمة لأسعار الحبوب بنسبة 3,8% في يوليو/تموز، عما كان عليه في يونيو/حزيران «في ظل انخفاض أسعار الصادرات العالمية لجميع الحبوب الرئيسية للشهر الثاني على التوالي». وأوضحت المنظمة أنّ «أسعار القمح انخفضت بفعل زيادة الكميات المتاحة موسمياً، نتيجة الحصاد في بلدان النصف الشمالي من الكرة الأرضية، والظروف المواتية عموماً في كندا والولايات المتحدة الأميركية التي تدعم التوقعات التي تفيد بأن محاصيل القمح الربيعي ستكون وافية وفي وقت لاحق من السنة»، وأشار رئيس أرباب المطاحن في المغرب إلى أن انخفاض الأسعار في السوق الدولية، شجع على تكثيف الاستيراد في الفترة الأخيرة. فقد وصلت الكميات التي وصل إليها المغرب من القمح إلى 900 ألف طن من القمح الأبيض الذي ينتج توفير الخبز للمعم.

وأضاف أنه نظراً لانخفاض الأسعار في السوق الدولية، فإن الدعم الذي تخصص به الدولة وإدرات القمح التي تراجع من 25 دولاراً للطنافق إلى 20 دولار واحد، ما يشجع على تكويد مخزون استراتيجي عبر الاستيراد، بغض ما يبلغ ما بين ثلاثة وأربعة أشهر من الإحتياجات. ويأتي انخفاض فاتورة واردات القمح، بما ذلك من تأخير على العجز عن توفير أدوات تمويلية متناسبة مع طبيعة الشركات المختلفة. بما في ذلك الشركات الصغيرة كالمقروم، مقابل نحو 50 دولاراً كلونغم، مقابل نحو 100 دولاراً للطنافق (القطران يعادل 100 كيلونغم)، مقابل نحو 50 دولاراً كلونغم.

وتؤثر السوق العالمية إلى التوجه نحو تفادي فترة قوية في فاتورة استيراد القمح في الفترة المقبلة، حيث تستورد من قبل المغرب نحو 43% من القمح العالمي، إن أسعار القمح التي انخفضت إلى حوالي 24 دولاراً للطنافق (القطران يعادل 100 كيلونغم)، مقابل نحو 50 دولاراً كلونغم، عامت مغلقة، ويهدف البرنامج إلى توفير أدوات تمويلية متناسبة مع طبيعة الشركات المختلفة.

يما في ذلك الشركات الصغيرة كالمقروم، ومن المتوقع أن يتقدم هذا البرنامج في تحقيق نمو مستدام للشركات المستهدفة، وتقديم فرص تمويلية جديدة تساعد على تعزيز تنافسيتها وقدرتها على التوسع والتطوير.

جوافز عمالية للشركات



تكشف هيئة الخدمات المالية في سلطنة عُمان، اليوم الأحد، عن تفاصيل برنامج تحفيزي لسوق رأس المال بهدف تشجيع الشركات على الإدراج في البورصة وجذب رؤوس الأموال.

ويذكر وكالة الأنباء العمانية في تقرير، أمس، أن البرنامج يشمل تأسيس سوق فريعي في بورصة مسقط تحت مسمى «سوق الشركات الواعدة» مع حزمة من الحوافز، بالإضافة إلى تقديم حوافز لحوّل الشركات محدودة المسؤولية إلى شركات مساهمة عامة مغلقة، ويهدف البرنامج إلى توفير أدوات تمويلية متناسبة مع طبيعة الشركات المختلفة. بما في ذلك الشركات الصغيرة كالمقروم، ومن المتوقع أن يتقدم هذا البرنامج في تحقيق نمو مستدام للشركات المستهدفة، وتقديم فرص تمويلية جديدة تساعد على تعزيز تنافسيتها وقدرتها على التوسع والتطوير.

أخبار العرب

تراجع الحركة الملاحية في السعودية

أظهرت بيانات رسمية انخفاض الحركة الملاحية في الموانئ التي تشرف عليها الهيئة العامة للموانئ السعودية (موانئ) خلال يوليو/تموز الماضي بنسبة 11,24% لتصل إلى 908 سفن، مقارنة بـ 1023 سفينة في فترة المقارنة من عام 2023. كما سجلت أعداد الركاب انخفاضاً بنسبة 31,80%. تصل إلى 25 ألفاً و191 ركاباً، مقارنة بـ 76 ألفاً و532 ركاباً العام الماضي، وشهدت أعداد السيارات انخفاضاً بنسبة 8,64% إلى 90 ألفاً و471 سيارة، مقارنة بـ 99 ألفاً و26 سيارة العام الماضي، وانخفضت أعداد الحاويات الصادرة بنسبة 25,7% إلى 243,7 ألف حاوية، مقارنة بحوالي 250 ألفاً في الفترة المماثلة من العام الماضي، وفق بيانات رسمية أوردها «إس» أمس السبت.

ارتفاع عائدات الشركات التونسية

ارتفع إجمالي عائدات نحو ثلث الشركات المدرجة في البورصة التونسية، خلال النصف الأول من سنة 2024 إلى 12 مليار دينار (3,88 مليارات دولار) مقابل 11,8 مليار دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة بلغت نسبتها 2,3%، وفق تقرير نشرته وكالة الأنباء التونسية، أمس. وأشار التقرير إلى بيانات أوردها إارة البورصة لفتت إلى إفصاح 30 شركة تمثل 39% من الشركات المدرجة في سوق رأس المال عن نتائج أعمالها للربع الثاني من العام الجاري، موضحاً أن الموعد القانوني النهائي لتقديم شركاتها إفصاحها كان 19 يوليو/تموز الماضي.

خسائر لبورصة مصر

سجلت البورصة المصرية خسائر لافتة خلال الأسبوع الماضي، وسط ارتباك حاد في الأسواق العالمية على إثر مخاوف من تعرض الاقتصاد الأميركي لركود. وخسر المؤشر الرئيسي لبورصة إي جي إكس للبورصة المصرية، هبط مؤشر إي جي إكس 70 للأسهم الصغيرة والمتوسطة بنسبة 4,49%، وسجل مؤشر إي جي إكس 100 الأوسع نطاقاً تراجعاً بنسبة 3,95%، وانخفض إجمالي قيمة التداول إلى نحو 348,7 مليار جنيه (حوالي 7 مليارات دولار) مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها 320,4 مليار جنيه خلال الأسبوع السابق.

أخبار العالم

فروض أرخص للشركات الصينية

قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) إن الشركات في الصين تمتعت بفروض أرخص في يونيو/حزيران الماضي، إذ تركز البنك المركزي بشكل مطرد لخفض أسعار الفائدة على الإقراض لدعم الاقتصاد الحقيقي، وقال البنك في تقرير السياسة النقدية بالبنين للربع الثاني من العام الحالي إن متوسط العمل المرجح لفروض الشركات الجديدة بلغ 3,63%، بانخفاض 0,32% على أساس سنوي. وبلغ متوسط سعر الفائدة المرجح لجميع القروض الجديدة 6,8% في يونيو الماضي، بانخفاض 0,51% عن نفس الفترة من العام الماضي، ليقف بذلك عند أدنى مستوى تاريخي، وفق البيانات التي أوردها وكالة الأنباء الصينية شينخوا، أمس.

فزة في مبيعات هامبركا

قفزت مبيعات السيارات الكوريانية لشركة كيا، ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية، في الولايات المتحدة الأميركية في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يوليو/ تموز من العام الجاري بمقدار الضعف على أساس سنوي بفضل الطلب القوي على طراز إي جي إي (EV9).

وفقاً لبيانات صادرة من الجمعية الكورية للسيارات والتلف، وبلغ إجمالي مبيعات كيا من السيارات الكوريانية في الولايات المتحدة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 33 ألفاً و957 وحدة، وهو ما يمثل ارتفاعاً مضاعفاً من 16 ألفاً و941 وحدة في نفس الفترة من العام الماضي، وفق ما نقلت وكالة يونهاب الكورية، أمس.

وأشارت البيانات إلى أن فترة مبيعات كيا جاءت رغم نمو إجمالي سوق السيارات الكوريانية في الولايات المتحدة بنسبة 0,9% فقط على أساس سنوي خلال الفترة المذكورة، من 638 ألفاً و716 وحدة إلى 644 ألفاً و752 وحدة.

^[1] ربط حبلهم فكيف هواء، نلصظ بعد موجة حر شديدة ضربت أرباب شمال العراق، 13 يوليو 2023 (الناقلون)

سيارات

لا شك في ان الامان والسلامة من المعايير البايضة الاهمية للراغبين في اقتناء سيارات حديثة، وقد صنفت XYZ Sedan 2024 على انها السيارات الأكثر امانا، في جائزة حصدها بعد اختبارات احترافية ومشددة

الأكثر أماناً هذه شروط أفضل السيارات في 2024

مميزات أكثر تطوراً من الوسادة إلى المكابح

بيروت . العربي الجديد
فحسب، بل تتجاوزها، بما يجعلها الخيار الأمثل لراحة النبال على الطريق.
مميزات الامان
تتميز السيارة الأكثر اماناً لهذا العام بسلامة أسرته تدخل أيضاً على خط الاختيار. لكن كيف يضمن المرء أن تكون مجموعة ملامحة ما أفضل طريقة إلى اختيار سيارات XYZ Sedan باعتبارها الأكثر أماناً كونها مزودة بميزات امان متطورة مثل الكبح التلقائي في حالات الطوارئ ونظام تثبيت السرعة التكيفي، وتغطية الوسادة الهوائية الشاملة، كما تسلط انظمة مساعدة السائق المتقدمة اداء اختبار التصادم القوي الضوء على التزامها بالسلامة، وفقاً لمؤونة «فوكس تو مواف» التي تعتقد ان هذه السيارات لا تلبي معايير السلامة العالمية

الباحث عن سيارة يهيمه التوفير بطبيعة الحال، لكن سلامته وسلامة أسرته تدخل أيضاً على خط الاختيار. لكن كيف يضمن المرء أن تكون مجموعة ملامحة ما أفضل طريقة إلى اختيار سيارات XYZ Sedan باعتبارها الأكثر أماناً كونها مزودة بميزات امان متطورة مثل الكبح التلقائي في حالات الطوارئ ونظام تثبيت السرعة التكيفي، وتغطية الوسادة الهوائية الشاملة، كما تسلط انظمة مساعدة السائق المتقدمة اداء اختبار التصادم القوي الضوء على التزامها بالسلامة، وفقاً لمؤونة «فوكس تو مواف» التي تعتقد ان هذه السيارات لا تلبي معايير السلامة العالمية

جديد السيارات

غولف كهربائية أكثر متعة



قبل نحو عام، أشارت فولكسفاغن إلى نية إنتاج سيارة جي تي أي كهربائية، على أن تتطور جي تي أي الاختيارية إلى نموذج إنتاجي عام 2026 للسوق الأوروبية. ولم تفوت الشركة فرصة لترويج هذه السيارة، معلنة أن نظام التعليق والهيكل «سيكونان في مستوى أعلى» مقارنة بالطران التقليدي العروض للبيع اليوم. الهدف «إنتاج سيارة لا تتعلق فقط بالأداء»، بل «أكثر إثارة للتجربة والقيادة»، وستحتوي على «صوت محبب»، لذا توقع أن يتم ضخ جميع الحرك الاصطناعي عبر ميكبرات الصوت. بحسب موتور.ا.ولن يتم تقديم سيارة غولف أخرى كهربائية بالكامل بعد الطراز العتد على إم كيه 7 حتى نهاية العقد عندما من المقرر أن يتم طرح إم كيه 9، حيث قد تعيش سيارة إم كيه 8 الحالية المزودة بمحركات احتراق حتى عام 2035.

مازيراتي معززة طراز إم سي 20



يعرف عشاق السيارات مازيراتي أم سي 20، كما يعرفون فئة السباق منها التي تحمل تسمية جي تي 2، لكنهم سيتعرفون قريباً على السيارة التي تجمع ما بين مائتين الفنتين، وتحديداً بعد أسبوع تقريباً خلال أسبوع مونتيرو الكهربيات. وإذا كانت هذه السيارة الجديدة في بالفعل سيارة جي تي 2 قانونية للطرق، فقد تستغني عن عبة التروس الأتوماتيكية ذات الثماني نسب لصالح علية أخرى من ست نسب متتالية. ويتم ضمان نظام التعليق الحسسن والمزيد من الحيل الهوائية. ويولد محرك السيارة ذو الأسطوانات الست قوة 621 حصاناً، وهذا ممتاز لكثرة لا يكتفي سيارة تصوف بأنها رياضية خارقة.

اودي إي 6 جديدة كهربائية



ركزت جهود أودي الكهربائية المبكرة على سيارات الكروس أوفر، لكن العلامة التجارية الاناثية الفاخرة مستعدة لتتويع مجموعة سياراتها الكهربائية. قل مرحبا بسيارة أوي 6 سيورتيك أي ثرون وشقيققتها أفانت الأكثر عميلة من منصة متطورة تشترك بها مع بورشه ماكان الجديدة. تحتزم أودي بيع السيارة بثلاث غنات البع الخلفي، الدفع الرباعي، والفة أس 6 الأكثر قوة، وبذلك ستتمتع الفئة الأساسية بقوة 362 حصاناً، مما يمنحها تسارعا من 0 إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 5.2 ثوان، أما الفئة المتوسطة فتأتي مع محرك إضافي على المحور الأمامي لتستفيد من قوة 422 حصاناً، مما يخفض زمن التسارع إلى 4.3 ثوان.



سيارة Lotus Evija الكهربائية متعددة الاستخدامات في معرض بروكسل، 13 يناير 2023. الجورج فان دير واهل، Getty

كما يُساعد نظام الكاميرا الشامل بزواية 360 درجة في ركن السيارة والمناورة بسرعات منخفضة. ويعمل نظام ركن السيارة الآلي على تبسيط ركنها في الأماكن الضيقة، وهو أمر بالغ الأهمية للبيئات الحضرية داخل المدن. وتعمل هذه الأنظمة مجتمعة على تقليل إجهاد السائق والحد من مخاطر الحوادث، بما يهدد الطريق لتجارب قيادة أكثر أماناً.

وفي ما يتعلق بالمواد وجودة البناء، يمتص إطار السيارة المصنوع من سبائك الفولاذ والألومنيوم عالية القوة طاقة التآثير ويشتتها بصورة فعالة. وهذا ما يضمن تصميم منقطة تحخد قوية، والحفاظ على سلامة المقصورة في حالات الاصطدام وإضافة إلى ذلك، تحمي هيكل السقف العزز من حوادث الانقلاب وتعمل المواد المتكزة مثل الباف الكربون على تقليل الوزن مع تعزيز الصلابة الهيكلية. وتتميز السيارة أيضاً بمواد عزل متقدمة.

الامر الذي يوفر مقصورة أكثر هدوءاً وعزلاً، ويضمن استخدام هذه المواد المتانة وطول العمر وسلامة الركاب. وأما في تحض عناصر السلامة النشطة والسلبيية، فتتضمن السلامة النشطة الصابيح الامامية المتكيفة، والتي تضبط الإشعاع بناء على ظروف القيادة، وأنظمة التحكم في الجر التي تعمل على تحسين التفاعل في التضاريس المختلفة. أما عناصر السلامة السلبيية فتشمل وسائد هوائية متعددة موضوعة بصورة استراتجية في جميع أنحاء المقصورة، إلى جانب أحزمة الأمان المشدودة مسبقاً والتي تؤمن الركاب بقوة أثناء الاصطدامات. وتضمن ميزات سلامة الأطفال، مثل نقاط «إيزوفيكس» (ISOFIX)

الجانبى (تقييم آثار الاصطدام الجانبى بسرعات مختلفة).

وفي هذا الصدد، تهدف شركات صناعة السيارات إلى تحقيق أداء عالٍ في هذه الاختبارات لجذب المشترين المهتمين بالسلامة. ويساعد هذا التركيز على الالتزام الصارم في تقليل الوفيات والإصابات الخطيرة، بما يتماشى مع أهداف المنظمات مثل «Personal Injury Lawyer Mobil».

تقييمات السلامة والقانون
تقدم المنظمات تقييمات سلامة السيارة، لتقديم رؤية واضحة لأداء سلامة السيارة. وتتمتع «Euro NCAP» نجومًا من واحد إلى خمسة، بينما تستخدم «NHTSA» نظام نجوم مماثلاً. وتساعد هذه التصنيفات المستهلكين على اتخاذ قرارات مستنيرة. ويشير التصنيف ذو الخمسة نجوم عادة إلى ميزات أمان قوية واداء قوي في اختبار الاصطدام. وتعتمد شركات التأمين والجهات التنظيمية والإطراف المعنية، بعد هذه التصنيفات، غالباً على المركبات ذات الدرجات العالية لتقييم المخاطر.

وتدرس كليات مثل «Personal Injury Mobile Lawyers» هذه التفاصيل. ويحدث المصنعون نماذجهم باستمرار للحفاظ على تصنيفاتهم وتحسينها، بما يعكس الطبيعة المتطورة لمعايير سلامة السيارات. وعند مناقشة مسألة أكثر السيارات أماناً، فإن السلامة، بما يتضمن ذلك اختبارات تصادم شاملة وتقييمات سلامة مقارنة تحدها وكالات مختلفة في جميع أنحاء العالم، ويعدان أن لتزعم السيارات بمعايير السلامة الدولية الصارمة، مثل تلك التي وضعها هيئات السلامة «Euro NCAP» و«NHTSA» و«IIHS»، بما يتضمن معايير اختبارات الاصطدام الامامى والجانبى وحماية المشاة والنجاح بعد الاصطدام. وتستخدم هيئات مثل «Euro NCAP» و«NHTSA» معايير محددة لتقييم المركبات، بما في ذلك: إنشاء الاصطدامات وتضمن ميزات سلامة السيارة عند الاصطدام بالمأش والاصطدام

اختبارات التصادم

تخضع المركبات الحديثة لعملية تقييم صارمة لضمان استجابتها لأعلى معايير السلامة، بما يتضمن ذلك اختبارات تصادم شاملة وتقييمات سلامة مقارنة تحدها وكالات مختلفة في جميع أنحاء العالم، ويعدان أن لتزعم السيارات بمعايير السلامة الدولية الصارمة، مثل تلك التي وضعها هيئات السلامة «Euro NCAP» و«NHTSA» و«IIHS»، بما يتضمن معايير اختبارات الاصطدام الامامى والجانبى وحماية المشاة والنجاح بعد الاصطدام. وتستخدم هيئات مثل «Euro NCAP» و«NHTSA» معايير محددة لتقييم المركبات، بما في ذلك: إنشاء الاصطدامات وتضمن ميزات سلامة السيارة عند الاصطدام بالمأش والاصطدام

تخضع المركبات الحديثة لعملية تقييم صارمة لضمان استجابتها لأعلى معايير السلامة، بما يتضمن ذلك اختبارات تصادم شاملة وتقييمات سلامة مقارنة تحدها وكالات مختلفة في جميع أنحاء العالم، ويعدان أن لتزعم السيارات بمعايير السلامة الدولية الصارمة، مثل تلك التي وضعها هيئات السلامة «Euro NCAP» و«NHTSA» و«IIHS»، بما يتضمن معايير اختبارات الاصطدام الامامى والجانبى وحماية المشاة والنجاح بعد الاصطدام. وتستخدم هيئات مثل «Euro NCAP» و«NHTSA» معايير محددة لتقييم المركبات، بما في ذلك: إنشاء الاصطدامات وتضمن ميزات سلامة السيارة عند الاصطدام بالمأش والاصطدام

الذكاء الاصطناعي يقترح عالم السيارات من 9 جهات... تعرّف إليها



رحلة تجريبية لسيارة تسلا Model S، مع طيارها، في مطار دبي الدولي، 15 يوليو 2024 (Getty/كلاي)

في الأعمال الخيرية حينما يُمنح بعض برمجيات المشاعر.
6 - تأمين السيارة: تُخطط شركات التأمين لاستفادة من بيانات مركبتك وسلوكك كافيًا لتقدير بوليصة أكثر تخصصًا. وعندما يتعلق الأمر بالمطالبات، فإنهم مسؤولون إما بتسريع العملية أو استخدام معلومات القيادة ضدك كونها غير مناسبة.
7 - طلبات التوسيل الذاتية: أعلنت «تسلا» عن خططها لدخول قطاع خدمات

شركات التأمين ستستفيد من بياناتك لتقدم بوليصة أكثر تخصصاً

في الأعمال الخيرية حينما يُمنح بعض برمجيات المشاعر.
6 - تأمين السيارة: تُخطط شركات التأمين لاستفادة من بيانات مركبتك وسلوكك كافيًا لتقدير بوليصة أكثر تخصصًا. وعندما يتعلق الأمر بالمطالبات، فإنهم مسؤولون إما بتسريع العملية أو استخدام معلومات القيادة ضدك كونها غير مناسبة.
7 - طلبات التوسيل الذاتية: أعلنت «تسلا» عن خططها لدخول قطاع خدمات

تحقيقات



لعنت وزارة الصحة 169 مركزاً واثالث العاملين عليها لسبب العام (Getty)

تنتشر في الاردن مراكز تجميل وإزالة للشعر بتقنية الليزر غير مرخصة من الجهات المختصة، لكن الدعاية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وجهل العميلات بالقانون، يجعلهن ضحية عاملات غير مؤهلات فتتعرض اجسادهن للحرق

بحروق، وبالتالي ترسل المريضة لطبيب الجلدية المقيم الذي يجب ان يكون في المركز»

إعلانات مضللة
تستغل المراكز المخالفة، منصات التواصل الاجتماعي من أجل تسويق خدماتها، عبر إعلانات «مبهرة» بالمخالفة للققرة (ب) من المادة الخامسة من قانون الصحة العامة رقم 47 لسنة 2008 التي تحظر القيام بأعمال الدعاية والإعلان، أو ممارسة مهنة طبية بدون ترخيص من الوزير، بحسب العليان، التي راجعتها حالات كثيرة من ضحايا حروق مراكز الليزر المخالفة للقانون. وتعدد المراكز المخالفة، عقوبة المخالفة بين الحسب من 3 اشهر وتصل حتى عامين، أو الغرامة بين ألف دينار (2821 دولاراً) ومئذ بنابر/كانون الثاني 2019 نظرت المحاكم الأردنية، على اختلاف درجاتها، 13 قضية، وواجه المتهمون جنحة الدعاية لخدمة صحية دون ترخيص، وادين لعانة، بينما حصل خمسة على البراءة، بحسب قاعدة بيانات نقابة المحامين الأردنيين، وتلقف العيطان، ومها فاحوري، رئيسة لجنة ضبط المهنة في نقابة الأطباء الأردنية، وإخلاص جاموس، مديرة مديرية ترخيص المهن والمؤسسات الصحية بوزارة الصحة، على محاضر انتشار إعلانات منصات التواصل الاجتماعي المضللة، وتأثيرها القوي بالمقدمات، خاصة مع كثرة العروض الترويجية الجاذبة، في ظل حالة المنافسة، لكن انبعاث المبيعات لمدم الخدمة الأرخض فحسب، قد يتعكس سلباً عليهن، وينسب باضرار صحية. وانخفضت الأسعار حالياً بما يصل إلى ثلثي ما كانت عليه قبل 10 سنوات، وعلى الرغم من ذلك القراءات الموضحة لشدة الأشعة، مستحار حفاظاً على خصوصيتها) عن أحد المراكز المشهورة وتبعت ما طلبوه من أجل الحصول على خدمة لائقة، كما تقول «لدالعربي الجديد»، مضيفة: «أخبرت الفنية باني عروس، ووجهت الليزر ثلاث مرات إلى الحد، لدرجة أنني كنت أتأم بقوة، وخرجت من العيادة غير قادرة على الجلوس في سيارتي ولا تزال آثار الحروق موجودة».



115 مستشفى

و 691 مركزاً صحياً معتمداً في الأردن

يسمح القانون بوجود أجهزة الليزر في عيادات الأمراض الجلدية والتجميل، وتقع مسؤولية كل ما يحدث فيها على عاتق الطبيب صاحب العيادة، إلى جانب من يمارس المهنة فيها، حسب قانون المسؤولية الطبية والصحية رقم 25 لسنة 2018، وفقاً لإفادة إخلاص جاموس، ونقرض وزارة الثامنة من القانون رقم 99 لسنة 2016 الخاص بنظام ممارسة مهنة العناية بالبشرة وإزالة الشعر، ضوابط على وجود أجهزة الليزر في غير عيادات الأمراض الجلدية والتجميل، وينبع القانون لمراكز العناية بالبشرة اقتناء أجهزة مسؤولية المريض من اختصاصها أمراض جلدية وإحارة ذلك بواسطة نموذج خاص من الوزارة، وحصولها على المخصة والإعلاء والإعلاء لطبيب الجلدية المختص، المعروفة التصرف الصحيح في حال حدوث أي مضاعفات.

ضحايا حروق الليزر

فتيات غير مؤهلات يعملن بمراكز أردنية بلا رخصة

عقاب . شروق شحده

انقشع الضباب الخريفي الذي غطى سماء العاصمة الأردنية يوم 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إلا أن غمامة أخرى غطت العين البسرى لشباب سورية في العشرين من عمرها، تتخطف على ذكر اسمها حفاظًا على خصوصيتها، وقعت ضحية لأشعة الليزر المستخدمة في جلسة لإزالة الشعر بمركز طبي مخالف للشروط التي تحددها وزارة الصحة للعاملين بالأماكن المشابهة. «تضرر إصبار العين بنسبة 80% وتجمعت سوائل مركز الإصبار مع نمو الطائفة) في الشعر، لتتحول تلك الطاقة الضوئية إلى حرارة تتلف الشعر وصيلاته، ويحسب العميون التخصصي (خاص). وبحسب ملف الدخوص التي اطلعت عليها «العربي الجديد» عبر قاعدة بيانات الأحكام القضائية بنقابة المحامين الأردنيين، اادت المحكمة المركز بالتنسب بالإيذاء وعمرته 2832 ديناراً أردنياً (3996 دولاراً) وتربط العيطان تجاح إزالة الشعر بالليزر بثلاثة متغيرات: جهاز الليزر، وطبيعة جلد العميل، ومهاره الفني، وهو المتغير الأهم، فتنسب ضد عاملين وأصحاب مراكز تجميل نشط في الإسردانه، وقررت توجيه تهمة التنسب بالإيذاء في 31 قضية، انتهت 21 منها بإبادة المتهمين، ومنح الشاكن تعويضات تراوحت بين 400 ودينار 2907 وديناتو (564 دولاراً و 4101 دولار)، وبرات المحكمة المتهمين في 7 قضايا، وتنازلت 3 شاكنيات عن قضاياهن، بينما واجه 3 متهمون 17 قضية متعلقة بممارسة مهنة صحية، أو فتح عيادة طبية، أو استخدام جهاز طبي دون ترخيص، وادين المتهمون الوقت إلى تقديم اقتراحات للطرق البديلة عند حدوث الإزحام أو الحوادث، ويساهم مع ذلك الخدمات، وفي حالة ساقف الأضرار الكهربيائية، يسجري تقديم رحلات تتضمن نقاط الشحن، بناءً على أسلوب قيادة تهم.

انقشع الضباب الخريفي الذي غطى سماء العاصمة الأردنية يوم 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إلا أن غمامة أخرى غطت العين البسرى لشباب سورية في العشرين من عمرها، تتخطف على ذكر اسمها حفاظًا على خصوصيتها، وقعت ضحية لأشعة الليزر المستخدمة في جلسة لإزالة الشعر بمركز طبي مخالف للشروط التي تحددها وزارة الصحة للعاملين بالأماكن المشابهة. «تضرر إصبار العين بنسبة 80% وتجمعت سوائل مركز الإصبار مع نمو الطائفة) في الشعر، لتتحول تلك الطاقة الضوئية إلى حرارة تتلف الشعر وصيلاته، ويحسب العميون التخصصي (خاص). وبحسب ملف الدخوص التي اطلعت عليها «العربي الجديد» عبر قاعدة بيانات الأحكام القضائية بنقابة المحامين الأردنيين، اادت المحكمة المركز بالتنسب بالإيذاء وعمرته 2832 ديناراً أردنياً (3996 دولاراً) وتربط العيطان تجاح إزالة الشعر بالليزر بثلاثة متغيرات: جهاز الليزر، وطبيعة جلد العميل، ومهاره الفني، وهو المتغير الأهم، فتنسب ضد عاملين وأصحاب مراكز تجميل نشط في الإسردانه، وقررت توجيه تهمة التنسب بالإيذاء في 31 قضية، انتهت 21 منها بإبادة المتهمين، ومنح الشاكن تعويضات تراوحت بين 400 ودينار 2907 وديناتو (564 دولاراً و 4101 دولار)، وبرات المحكمة المتهمين في 7 قضايا، وتنازلت 3 شاكنيات عن قضاياهن، بينما واجه 3 متهمون 17 قضية متعلقة بممارسة مهنة صحية، أو فتح عيادة طبية، أو استخدام جهاز طبي دون ترخيص، وادين المتهمون الوقت إلى تقديم اقتراحات للطرق البديلة عند حدوث الإزحام أو الحوادث، ويساهم مع ذلك الخدمات، وفي حالة ساقف الأضرار الكهربيائية، يسجري تقديم رحلات تتضمن نقاط الشحن، بناءً على أسلوب قيادة تهم.

آراء

للمثلث الأحمر حكاية

حسن حداد

منذ اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي قطيع غزّة، وتوغّلت في أراضيه، اعتدنا مشاهدة الفيديوهات التي يُورّعها الإعلام العسكري لكثائب القتلى، ولغيرها من الفصائل المقاومة، وتُظهر العمليات التي يُنفّذها مقاتلوها ضدّ جنود الاحتلال وضباطه وديّاباته ومكائنه في مناطق مختلفة من القطاع، ولأننا منظر المثلث الأحمرالمقلوب، الذي يظهر في هذه الفيديوهات مُحدّداً ما يستهدهه هؤلاء المقاتلون الشجعان من مواقع واليات وقوّات، قبل أن تنطلق قذائفهم نحوها، مُوقّعةً فيها الخسائر، وما أكثر ما رأينا من شهادت الجنود إسرائيليين يسقطون قتلى، أو جرحى أو يفوزون من الموقع المُستهدف.

منذ قامت دولة الاحتلال، بل حتّى قبل أن تقوم، قاتل الفلسطينيون وقدموا التضحيات في سبيل تحرير وطنهم المحتلّ. ولكنّ لم يكن في الأزمنة الماضية متيسراً تصويراً ما يقوم به هؤلاء المقاتلون من عمليات، حتّى جاء زمنٌ أصبح فيه ممكناً، لا لقاطط الصور وجدها، وإنّما تصوير الفيديوهات لما ينفّذه مقاتلو اليوم من عمليات ضدّ العدو المحتلّ.

يخضع الإعلام، في العالم عاتمةً، لعهد محدود من الوكالات والحفّات التحكّمية في اختيار الصور والفيديوهات التي تنبئ النزاعات وتجترها لصالح المصلحة من حيث يتبناها أبطار الإعلام عن الصراعات والحروب الجارية في مناطق مختلفة من العالم، بل فلسطين أبرزها اليوم، ورغم ذلك أصبح لما هو محلّ إعجابهم، الذي يعالط الكلمة والصورة والفيديو بطريقة مُكثّبات ليس من قرارة الأليات العسكرية أو مساعها فقط، وإنّما أيضاً من مشاهدة الفيديوهات التي تُورّق ما يقومون به من استهدافات للعدو وقوّات، حتّى غدا المثلث الأحمرُ في هذه الفيديوهات رمزاً للكفاح الفلسطيني المسلّح ضدّ الاحتلال. في إطار الحملة الغربية الساعورة ضدّ كل ما هو فلسطيني، والتي طاروت فيما طاروت رموزُ الفلسطينين كالكوفيّة السوداء التي غدت علامةً للفلسطين ولقضية شعبها، أصبح المثلث الأحمرُ المقلوب، هو الآخر، هدفاً لهذه الحملة. خاصةً أنّّه قد ظهر في إطار موجة احتجاجات منضمة مع فلسطينيين شهدتها العديد من الجامعات في أنحاء العالم، فضلاً عن استخدامه في منصات التواصل الاجتماعي، وفي مظاهرات مناهضة للحرب.

من لاإل استهداف هذا المثلث إقراراً برلمان ولاية برلين في ألمانيا، في مطلع يوليو/ تموز الحاضر، حيثُ أقرّ البرلمان الألماني دعمه لقرارات التي تمديد الحظر الذي فرضته الحكومة الألمانية على جرحى «حماس»، ويشمل أي استخدام صريح لشعار «المثلث الأحمر». والواقع استخدامه في خانة «رموز المنظمات المناهضة للستور، أو «المنظّمات الإرهابية، من المفارقات ذات الدلالة والمعنى، ما دمنا نندحت عن ألمانيا بالذات، أنّ «حماس» ليست هي أول من استخدم هذا المثلث في الفيديوهات التي تورّعها عن عملياتها في غزّة، فقد كان يستخدم سابقاً من ضحايا النازية للإشارة إلى أنهم كانوا سجناء، سياسيين داخل معسكرات الاعتقال. ووفق تقرير نُشر في موقع «دي بليو»، فإنّه، ومنذ منتصف ثلاثينّيات القرن الماضي، جرى إجباز السجناء السياسيين القابعين داخل معسكرات الاعتقال النازية على ارتداء شارات من القماش رُسم عليها المثلث الأحمر، في إطار منظومة وِصم عاتمة. وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام 1945، استخدم الناجون من معسكرات الاعتقال النازية، وأقاربهم، والمتعاطفين معهم، رمز «المثلث الأحمر» شارّةً شرفيةً لنضالهم هذه الخلفية التاريخية هي ما حمل القوى المعادية للنازية في ألمانيا، ومن ضمنها جمعية مضطهدي النظام النازي، اتحاد المناهضي الفاشية، على اتهام الأحزاب السياسية التي جرّمت استخدام المثلث الأحمر رمزاً، بـ«فقدان الذاكرة التاريخية» وعلى انتقاد أعضاء برلمان ولاية برلين بالتسترّ في الإضرار في سياسات في سياق مناهضة معاداة السامية والعداء لإسرائيل، ويمكننا إضافةً إلى هذا الهوس بنصرة إسرائيل وشيعة الفلسطينيين، دفع المبتلّين به إلى التكرّر لرمزٍ مُعترٍ في التاريخ البشري وأهمّه.

كيف تفكّر طهران؟

محمد أبو رحمان

ثمة غموض استراتيجي يتكفّف الردّ الإيراني المتوقّع (إلى حين كتابة هذه السطور)، قد ينظر بعضٌ إلى هذا الغموض من زاوية عسكرية، فإنّ خبئيةً هزينةً لإسرائيل، ربّما على اغتيال الرئيس السابق لحركة حماس، إسماعيل هنية بوصفه ضيفاً على طهران في مناسبة رمزية) من الضروري أن تأخذ بالاعتبار أن تكون مؤلّةً وقاسيةً لكفّها في الوقت نفسه محدودةً، كي لا تُؤدّي إلى توفير الذرائع بتوسّع نطاق العمل، والامر الذي عملت القيادة الإيرانية على تجنيبه منذ البداية، وهي القواعد التي توالتت عليها مع الإدارة الأميركية منذ بداية عملية طوفان الأقصى.

وملاحظ منذ عملية اغتيال منيّة التي ترانمت مع اغتيال فؤاد شكر القائد البارز في حرب الله حليف إيران الاستراتيجي في المنطقة (إنّ الضغوط الدبلوماسية الغربية والأوروبية تحديداً تكثّفت بدرجة كبيرة للغاية على إيران، بخاضعةً على الرئيس الإيراني، مسعود برزنجيان، الحسوب على التيار المعتدل في السياسات الإيرانية، الجندب رُوّ إيراني يؤدّي إلى إشعال الملتفة، ومن التوقّف أنّ هذه الضغوط أتت أكفّها في تعقيد حسابات طهران وحيزه وجهة نظر الطرف الذي يدعو إلى «عقلة» والدّ الفعل بما لا يُؤكّر في مصالح طهران، ولا يُبدّل البلاد، في مواجهة واسعة، ليس مع إسرائيل فقط، بل مع الولايات المتّحدة، وحلفائها في العالم، ليس من التلمّس، في أيّ حال، أنّ تراجع إيران عن تنفيذ عمل ما في مواجهة إسرائيل، ما دام أنّ خطّاب المُرشّد الأعلى، والحرس الثوري، وحليفهم حسن نصر الله، قد رفع مستوى العمل الإسرائيلي إلى مرتبة الشكر يشرف إيران، من ناحية، والدولة الفاتنية والدولة الرخوة والدولة والدينية الإيرانية، التي جانب الموقف متدرّجةً بصورة متّرجةً خلال عقدين (منذ سقوط جابر بغداد وتوسّع النفوذ الإيراني في المنطقة)، لكن، في المقابل، هناك مسار متعدّدة تهدّد هذا النفوذ الذي يُراجه بسبب طبيعته المتنافية في المنطقة. تحديات كبيرة، في «الساحات» التي قويت فيها خلال الفترة الماضية.

إذا اختارت طهران، على سبيل المثال، أن تفر من الردّ من خلال «الولا» فقط، فذلك سيُضعضع الموقف الأميركي، ليس في الصراع مع إسرائيل فقط، بل في الجمجمة السياسية، التي جانب إسرائيل فقط، بل مع الولايات المتحدة، وحلفائها في العالم، فيكون ذلك إلى حدّ ما، يسهل على طهران، أن تتخطّى حيزها، كما يشير أيضاً إلى الجانب الإسرائيلي، فيكون ذلك، على جانب القوى المناوئة للحرب، له، وربما مستفهم على الحزب ما من تركّز الردّ من جهته، ودفع لبنان من ردّ الفعل الإسرائيلي، وستكون لهؤلاء أزمة داخلية كبيرة في لبنان، فيما كان الحزب، قد تمكن من تعزيز نفوذه السياسي والعسكري بصورة خلال عقدين (منذ قيامه)، وهي تلك التي يدافع عن الولايات المتحدة، إذ قد يساعده ذلك في أيّ مواجهة إقليمية، ومن الواضح أنّّه لا يرغب في أيّ عمل في أراضيه، لأنّ اللحن قد يكون نهيار النظام نفسه، فيما تبدو الدولة العراقية في وضع مُحرج ومعقّد في الآونة الأخيرة، وقواعد نفوذ إيراني قوي، وقواعد نفوذ سياسي وضغوط أميركا وحالة شعبية منقسمة في الآخري.

فوق هذا وداه، سيُعتبر سبيطار الردّ من خلال الوكالا، فقط مكانة إيران، لأنّ الضربة كانت في قلب طهران وفي مناسبة رمزية هُهمّة، وسيدود الشهيد، وكان إيران تضخّي حلفائها، كي لا تستدرج في لحرب مع إسرائيل (1) وعلى الأغلب أنّها أمام وجهتي نظر في طهران، الأولى جعلها الحرس الثوري والعسكريين، وقيل القدس، وتريد الرّحى أو ترى ذلك إلى حدّ ما، من الولايات المتحدة، إذ قد يساعده ذلك في استهداف القوات الأميركية في العراق وسورية، ومن ثم محاولة القضاء أميركا في هذه المناطق الهُهمّة، والثانية للرئيس الجديد، ومعه تيار سياسي براغماتي يريد التديق أكبر، والموازاة في مصالح إيران وكرامتها، من خلال اجتراح معادلة تضمن بقا الباب مفتوحاً أمام تحسين علاقات إيران بالعرب.

نحنُ وهُمُ... صورة الواقع المُتخيّلة

حسن الأسود

يُخاز المرءُ كثيراً خلال محاولاته لفهم سبب النظرة العربية، والتصنيف القبّلي للمسلمين والعرب في أوروبا والجماعات المسيحية، أحد العوامل الحاسمة في تحديد النظرة للشرق عموماً. لقد سادت النظرة المشكّكة بالدين الجديد عند الكنيسية، فكان الموقف السائد يعتبر أنّ حرمًا (ص) ليس إلا نسخة مُزيّفة عن أصلها، بل سحاكة العرفي عبر الصوت والصورة، ونشأت منذ مئات السنين. يقول إدوارد سعيد: «ولكنّ الاهتمام الأوروبي بالإسلام لم ينشأ، كما سبق لي أن ذكرت، من خبئ الاستطلاع بل من خوفه من منافس للمسيحية يمتدّز بشكل عسكري فقط، بل خطيئة يجب محاربتها وعسكراها، وكان إرثاوا المبعثين الأوروبيين في الإسلام، على نحو ما بيّنه مؤرخون كثيرون، من إرياب الجهادات المسيحية الذين أخذوا ما كانوا لهم خطر جائف المسلمين التي تهددهم وخطر الارتداد من الدين المسيحي، وقد استمرت هذه التوليفة من الخوف والعداء بصورة ما، حتّى يومنا هذا، كومبوديا الإيهام» التي تمثّل أبو غير العظمى بالإسلام، وهو الذي يُنظّل إليه على أنه دين ينتمي إلى منطقة معينة من مناطق العالم -حي الشرق- وهي مصر، عند نقل النخل المازران - خديابا والروس المحمدي الشيعري - «سومينو» ووضعه في العائرة الثامنة من حلقات الحميم التسع، أي الحلقة التاسعة من حلقات الشتر العشر (1) هذا لا يدلّ إلا على قناعة

راسخة بأنّ الكنييسة ما كانت لتعرف أبداً بالدين الإسلامي وبينما جلّ جلاله، وهو ما أحدث الأثر الأكبر على الفكر الغربي تجاه الشرق عموماً، وتجاه المسلمين العرب، خصوصاً، فما زالت تقال هذا التقويم القروسطي قابعة في المخيلة الغربية عن الشرق.

رغم انفتاح العالم على بعضه خلال آخر عقدين بشكل هائل، ورغم التقدم الكبير في التبادل المعرفي عبر الصوت والصورة، والكتابة، أي عبر العيون والأدب والعلوم، ورغم تقارب البشر فيزيائيا واختلاطهم وتعارفهم المباشر من خلال الهجرة والرحلات وتشارك العمل والحياة، إثر التقدم الواضح في وسائل النقل

استتبّع هذا اعتبار الإسلام، ليس خطراً عسكرياً فقط، بل خطيئة يجب محاربتها والانتفاضات عليها في نجل أي جيل فأحدثت تسمية «المُحدّثة» أحد أوجه انكار الحضارة الإسلامية إلى كيفية الإسلامي، يمكننا أن نرى ذلك الغباء في أغلب الكتابات الأروبية والفكرية الأوروبية خلال العصور المظلمة مثلاً

على ذلك، يمكن سوق عمل دانتلي (1321) الشهير؛ «كومبوديا الإيهام» التي تمثّل حاضرة في أياضنا هذه من خلال جهد معرفي كبير، بدأ بتكثف مع نهايات القرن الـ18، وخصوصاً حملة نابليون بونابرت، على مصر، وهو ما يشقّي لاحقاً الاستشراق، وهذا بإشارات ما يشركه المُفكّر العربي إدوارد سعيد في كتابه المذکور، الذي يحمل اسماً ذا دلالة كبيرة على ضؤونه.

ينقلنا إليه كتابه الإسلامي (الشرق)، بعدنا إلى ضرورة ممارسة محاكمات عقلمة بنُدث ردحا طويلاً لمن لم يقرأه وكانها مسلمات أو بديهيات رسخها نهج المستشرقين الغربيين في القلق البشري، أبداً لا ينظر كاشنات موضوعية موجودة خارج تفكيرهم. نحن الصورة المرسومة ذهنياً في عقولهم، المنبثقة من تراكم توصيفات المستشرقين الأوروبيين والغربيين عموماً عبر عقود عديدة، منذ بدء الاستكشافات الجغرافية الكُبرى، وانتشار الاستعمار الأوروبي في بلادنا، حتّى اللحظة الراهنة، وتعارفهم المباشر من خلال الهجرات (749) وصولاً إلى كتابات برنارد لويس. الفكرة موجودة بالفعل من خلال ثرات لغائبا، مفاهيمه عن الشرق والشرقيين في المعين ذاته، الذي ينهل من رئيس فرنسا إيمانويل ماثرون، بيراس الأول صورا تُرشد الجاحين المستشرقين إلى كيفية استخدام دورات المياه، ويخطئا الثاني لإيجاد حلول خروج دينياً الإسلامي من «أرتمته» حسب تعبيره.

ارتفعت الجدران بين الشرق والغرب بفعل الفنون المستشرقين، وبفعل الاستشراق الذي كان جزءاً من الألة المستعمارية الجبّارة التي غزت العالم بعد النهضة الأوروبية. كان الانتشار موجة الأفكار الأوروبية منذ القرن الـ19، وفي تعزيز الفصل بين الأمم والشعوب، وأنشأ إرهاب علوم الميكانيكا والبيولوجيا، وهو ما يشقّي لاحقاً الاستشراق، تلك الفترة بارتفاع منسوب العنصرية

عالم إدوارد سعيد الاستشراق بشكل عمقٍ، خاص فيه وأعطي الأشياء معنىً آخر مختلفاً تماماً عن المفهوم السائد في العلاقة بين الشرق والغرب. لا يقتصر الأمر على فهم رؤية سعيد، الذي أتى من عصر الشرق، ولد وعاش ردحاً من الزمن بعد الحرب حيث درس وتعلّم وتكب وأدع، بل إنّ قرأته توصل إلى جوهر مختلف كلياً عما ألفه المرء قبل ذلك، ثمة أفضّ أخزّ

عمر بنجلون: جدلية القمع والنضال

عبد القادر الشاويح

توالى على المغرب، منذ تاريخ اغتيال عمر بنجلون في 18 ديسمبر/ كانون الأول 1975، جيل كامل من العامين وغير العامين، في مختلف مجالات الحياة، لم تعد لهم فيما يبدو، في مدى أربعين سنة فقط، أي رباطة يدا، فلسفة، عافية، أخلاقية، سياسية... تُؤلّف بينهم، ولو في مستوى التذكّر، وبين مرحلة مُهمّية تميّزت بالاستبداد والتخفّف والتهجية الاستبدادية، وسواها من الأوضاع والتوجّهات التي طبعت الحياة السياسية، وكانت عموماً لممارسات السلطوية المختلفة منذ استقلال 1956 تقريباً. ولم تتبدّل الأوضاع تدريجياً، في الأقلّ من جهة التاريخ، إلا باعتماد الانتخابات الجماعية في 1976، والتشريعية في 1977، قاعدة شبيهة وتشريعية لما سيعرف فيما بعد بـ«المسلسل الديمقراطي» الذي لم تكن له في الحقيقة أي مشروعية، لأنّه صدر أصلاً من تصوّر أيوي تريبوي ذي نزعة دينية مُستحكمة في التفكير والاعتبار، تُفرّ بالثونية في مجال التدبير السياسي والمؤسساتي، ولا يهدف، من خلال التحكّم المطلق وتطويق الاستبداد لأليات العمل الشرعي، إلا إلى ضمان الاستقرار المطلوب بعد قفالات الانقلابيين الفاشلين (1970 - 1971)

ويمكّن اعتبار اغتيال عمر بنجلون، أحد أكثر النشطاء التقيّمين الداعمين للقضية الفلسطينية، وقفراً قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، والعمل الإصلاحي في تعالق معه، وقد بُني على مفهوم التدرج، جعل «الانخراط الديمقراطي» أسلوبه وطريقه، عبر أن قواه وخصماته، فرضها النظام الإرسالي الثوري ورحلته، الذي كان يُوجّهه انقلابياً من جديدا، لم يتكوّنوا على دراية، أو دون الوعي المطلوب، بالخططات التي جعلت الثورة نفسها، في مجتمع مختلف، فصار الخطيب السياسي والأوضاع الجديدة، التي الصارع في المجتمع أن تعمل مختلف القوى على هذي تصرفات براغماتية (تفعية) تجلّياتها في مختلف المجالات والقطاعات، من خلال برامج وتضاميم اقتصادية ظرفية، دعامة لترسيخ المنظور الجديد للسلوق في إطار الرأسمالية الشيعنة المتأدب، وذلك العام، صار من المؤكّد أنّ الفعّ المباشّر (بما يعنيه أيضاً من تصفية الأعداء) والسفن أو حتى، في المقابل، معام الانتخابية كذلك، الذي تبلور في سياق الاستبداد، قد أفلح في ترسيم الأمن العام، واتساعه لها بالتآمر ضدّه وتزوير الانتخابات، لتخرج تداول هذا المفهوم إلى الفضاء العام الإسرائيلي، ويصبح جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 60% من الأميركيين يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط التوافقات الوخاوة (المتكئة «المستوربة»، التحريز عند أناء بارزاً بمرور موقفه منها، أقصد أنّها على ندر ناري أنّ الارتباط السياسي الذي فرضها النظام الإسرائيلي، من حيث منصف السبعينيات أصبح، منذ منتصف الثمانينات، جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 80%، بشأن يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط التوافقات الوخاوة (المتكئة «المستوربة»، التحريز عند أناء بارزاً بمرور موقفه منها، أقصد أنّها على ندر ناري أنّ الارتباط السياسي الذي فرضها النظام الإسرائيلي، من حيث منصف السبعينات أصبح، منذ منتصف الثمانينات، جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 80%، بشأن يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط

التوافقات الوخاوة (المتكئة «المستوربة»، التحريز عند أناء بارزاً بمرور موقفه منها، أقصد أنّها على ندر ناري أنّ الارتباط السياسي الذي فرضها النظام الإسرائيلي، من حيث منصف السبعينات أصبح، منذ منتصف الثمانينات، جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 80%، بشأن يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط التوافقات الوخاوة (المتكئة «المستوربة»، التحريز عند أناء بارزاً بمرور موقفه منها، أقصد أنّها على ندر ناري أنّ الارتباط السياسي الذي فرضها النظام الإسرائيلي، من حيث منصف السبعينات أصبح، منذ منتصف الثمانينات، جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 80%، بشأن يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط التوافقات الوخاوة (المتكئة «المستوربة»، التحريز عند أناء بارزاً بمرور موقفه منها، أقصد أنّها على ندر ناري أنّ الارتباط السياسي الذي فرضها النظام الإسرائيلي، من حيث منصف السبعينات أصبح، منذ منتصف الثمانينات، جزءاً من العقيدة الأميركية -والخطاب السياسي السارجي في البلاد، والحجاب الصحيح فيها حوالي 80%، بشأن يعتقدون بمراسمات التسمية، وبأنّ أسسها، في ما يستهيك كاتب هذه السطور «الجانب الشرعي» الذي زعمت منه ستة أجيال متوالية في مدى زمني يقارب نصف قرن (1962 - 2011). منط

تعتني أنّ الحرب التحريرية في ما يخص

البحث مجدّداً في تونس عن «العصفور النادر»

صلاح الدين الجورشي

أتمت الانتخابات الرئاسية في تونس منذ الاستقلال بسعي محموم لإقصاء المنافسين، بعد الحاكبة مع الرئيس الحبيب بورقيبة. الذي جعل من نفسه أباً للتونسيين، بعد إلغاء الملكية وتكرار عائلة البايات، وزعيماً ورئيساً يتمتع بصلاحيات مطلقة. وكان يُفترض أن تنتهي ولايته الثالثة في سبتمبر/ أيلول 1974. لكن أبداً لم يجرؤ على المطالبة بتغيير القانون الانتخابي، شخص وحيد تحرّجاً على اختراق جدار الصمت. هو الشاذلي زويتر، أحد أبناء، الأرستقراطية التونسية، الذي فاجأ الفريق الحاكم بتقديم ترشّحه، ما جعل بعضهم يقترح في مجلس الوزراء قتله، أو إجاته على مستشفى الجنائين، وذلك قبل التصميم في الستور على رئاسة مدى الحياة. عندما حلّ ركب الرئيس زين العابدين بن علي، وعد بأنه سيكتفي بدورين، لكنّ الرغبة في البقاء، تزداد مع البقاء، في السلطة. لهذا وضع الجنرال آليّة «مستورية» لتضييق الخناق على من يُفكّر في الترشّح، انتقى أخيراً مُعارضاً منها جنرالاً صورياً، وحُدل لرؤسائها مسبقاً انتخابياً لا يتجاوز 61. وعندما ذكّر أحمد نجيب الشابي على عوْض الانتخابات وضع له إجراء قانونياً لمنعه من ذلك.

بعد الثورة، أخذ التونسيون يتدربون على الانتخابات العرّة، والتعدّدية، والتداول السلمي على رئاسة الدولة، وشاهدوا تسليم الرئيس المنصف المرزوقي القصر الجمهوري لمنافسه الباجي قائد السبسي، وعندما توّفى أحمد نجيب رئيس البرلمان محمد الناصر السوّليّة مؤقتاً، كما بنض عليه دستور 2014.

اليوم، يرمّز الركب قيس قيس سعيدَ باختياره صعب سيمبلٌ في تاريخه وتاريخ البلاد، هل سيقع مع ممارسات النظام السابق للثورة أم سيعدّل إيجابها ببعض التغيير؟ فاصليها؟ نعم، آخر هل سيقبل المنافسة العرّة العبدية عن الشبهات، أم سيؤخّر الخناق على منافسيه حتّى يمر إلى عبدة ثانية بشك مريح؟... جميع المرابطين، في الداخل والخارج، متفقون على أنّ تونس تسير في الاتجاه العاكس. لا ندري من نضع بمنع معارضيهم كهمّ تقريباً من حُفهم في منافسة حقيقية، إذ كثير منهم في السجن، بعد أن عثروا عن نيتهم في الترشّح، منهم من صدرت في شأنهم أحكام قضائية، لعلّ من أغربها حرمان بعضهم منصف (ص الحياة) برفض الرئيس سعيدَ بشدّة اتهامه بالانفاز بالكم، وبهاجم الصحافة الغربية التي تصفه بـ«الديكتاتور» ويرفض تحطّلها في الشأن المحلي، ويعتقد جارماً أنّ ما يقوم به تطبيق للقانون لا غير، لهذا ينهم خصومه بالفاسدين والإرهابيين، وله تبرير لكل ما يحصل لهم، وعندما يُسأل عن ملفّ مُحرج، مثلما حصل أخيراً بالنسبة إلى المحافين والمؤيدين السجونيين، يُؤكّد أنّ النيابة العمومية تحزمت من تلقاء نفسها، وأنّه لا يتخلّل في شؤون القضاء، رغم عمله أوّّ الذين سألوه لا يقنعهم هذا الجواب. عموماً، يعتبر نفسه في حرب متواصلة ضدّ مؤامرات تحاك هنا وهناك، ويعتقد أنّ ما يُسيطر على المتأمرين، عليه وعلى الدولة، عن ممارسات قضيعة، أمر حتمته «حركة المقاومة الوطني» التي يخوضها بكلّ حماسة وإقتناء، ويقصد بذلك التحلّص بشكل تامّ من الطبقة السياسية التي حكمت تونس قبل الانقلاب، ويعدها، إلى حدود 25 يوليو/ تموز 2021، وما يقوم به حالياً تجسيد تلك الفكرة التي ردها أمام الجميع، مُؤكّداً أنّ لا يعدد السلطة إلى هؤلاء.

في هذا السياق، لا يزال المحاضرون لرئيس الدولة يبحثون عن فرصة مهما كانت ضئيلة لنقل الحصار الضروب حولهم، ينتظرون قائمة المرشحين الذين سيسمح لهم بالمشاركة بعد غد (13 أغسطس/ آب)، عندما سيخوضون عنّ تتوافر فيه بعض ملامح الديمقراطية، ومؤمن بنجاح 2014. فإنّ عثروا على هذا العصفور النادر، واتقوا عليه، سيسلمون، من جهة، على دعوة الناخبين إلى اختياره، ومن جهة أخرى، سيحاولون إقناع أغلب التونسيين بعدم التصويت لقيس سعيد، ومن المعارضة من يُفكّر في تحريك الشارع ضدّ الرئيس اقتداءً بما حدث في بنغلادش، رغم اختلاف الأوضاع والسياق، رغم الأجواء المشحونة والإقصاء المتواصل، يبقى الوصول إلى جولة ثانية احتمالاً وائراً.

تغيّرات في مسار حرب بوتين

فاطمة رابسي

أكثر من 900 يوم مرّت على الحرب الروسية الأوكرانية، وكانت المرهنة على الفسح واردة في حسم المعركة، ولكنّ السجال في أول سنتين بقي يراوح بين تقدم روسي وتسليم عربي لأوكرانيا، ثم تراجع روسي وارتداد، قبل إعادة وضع الأمور لعادة العادة، ويكاد جو باتين يُغادر البيت الأبيض، والمعركة في حرم أوروبا الغربية شتّعة، فحتّى عندما انتقل الحدث الأوكراني إلى خبر ثانوي في الشرائط، بعد أن اندلعت الحرب في غزّة وارتفع صوت تفجّعة السلاح في إقليم الحوار، بقيت المعارك في الشمال على حثتها المعتادة. شغلت هذه الحرب روسيا، ما جعل تأثيرها يتسمر في بعض المناطق الأخرى، وأجبر الفراغ الذي تركته روسيا للصين لتتمدّد (سأماهت نهضة الصين الاقتصادية وسياساتها القريبة من الواقع بزيارة تمّدها، فالتحق الروس في مواقع كثيرة)، على تقارب موسكو مع بكين، ومع إيران أكثر، وجماعة كسب تركيا، المحافظة على مصالحها في سورية.

قبل أيّام، سلّطت نشرات الأخبار العالمية الأضواء، مسلحاً على الحدود الروسية الأوكرانية، مع أبدا، عن خرق كبير في الجبهة، نتج عن دخول جنود أوكرانيين الأراضي الروسية بعمق يزيد على عشرة كيلومترات في محور مدينة كورسك. صعدت وسائل الإعلام الأوكرانية عن هذا الهجوم، فيما أبرزته الوسائط الروسية، وظهر بوئين غامضاً، والتقى قادة جيشه حتّى أن يعاود الإعلام الروسي التقليل من قيمة الهجوم، معارة لتنام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى أماكن جديدة، ومحاولة التوام بعمق في كورسك، ولهذا المدينة رمزيةً فيها محطةً للتمكّن النووي، وتعتبر التوام محطة تشيرنوبيل الشهيرة، التي اندجرت عام 1986 في شمال أوكرانيا، حين كانت جزءاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. لعلّ المحطة ذاتها لا تبدو هدفاً رئيسياً للهجوم الأوكراني الحالي، فهي ليست ذات أهمية كبيرة لتوريد تجه في القوات الأوكرانية كبيرة، ولكنّه ثابت، ويجري الدفاع عنه، والتعلّل إلى

تحقيقاً

يعمل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح حالياً بطاقة استيعاب تتجاوز خمسة أضعاف طاقتها الاعتيادية قبل بدء العدوان الإسرائيلي، لكن المشكلة الأكبر تتمثل في النقص الفادح في الأدوية والمعدات

مستشفى شهداء الأقصى

المقصد الأخير للعلاج في قطاع غزة

غزة - **أحمد باغي**

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، صباح الجمعة، خروج مجمع ناصر الطبي عن الخدمة لوجوده ضمن خريطة «المنطقة الحمراء» التي نشرها جيش الاحتلال الإسرائيلي للمناطق المطلوب إخلاؤها في مدينة خان يونس، ما يعني أنه لم يتبق أي مستشفى مركزي عامل في القطاع سوى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، بعد أن أخرج الاحتلال 34 مستشفى عن الخدمة من أصل 35.

وبعد استهداف جميع مستشفيات القطاع ودميره، انتقل العديد من أفراد الطواقم الطبية إلى مستشفى شهداء الأقصى، وباتت تجري بداخله جميع العمليات الجراحية المعقدة، كما باتت جميع مرافقه غير الصحية تعمل نقاطاً طبية أولية لاستقبال وفرز الجرحى والمرضى. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي أن الاحتلال يسعى إلى تازيم الوضع الإنساني في غزة، ويواصل ممارسة سياسة التجويع والتضييق على السكان، وعلى القطاع الطبي، خاصة في مناطق تجمع النازحين التي يصفاها الاحتلال بـ«المناطق الإنسانية»، والتي تضيق مساحتها مؤخراً عبر قرارات الإخلاء، إضافة إلى استمرار سياسة الحصار وإغلاق المعابر، ومنع سفر أكثر من 25 ألف مريض يحتاجون إلى العلاج في الخارج، وتؤكد المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس أن الكثير من المستشفيات الميدانية في قطاع غزة غير قادرة على العمل رغم المساعي المستمرة لتلبية حاجات القطاع الطبي، ومحاولة دعمه لتعويض خروج أعداد كبيرة من المستشفيات عن الخدمة.

ويقول الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى خليل السديزان: رغم أنه في ظل الظروف المعاملة بكامل طاقتها، إلا أن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمعدات الطبية، خصوصاً في أقسام الطوارئ والعناية المركزة وغرف العمليات. ويبين لـ«العربي الجديد» أن «الاحتلال أخرج 34 مستشفى عن الخدمة، كما عطل 82 مركزاً صحياً حكومياً من أصل 90 مركزاً في مختلف محافظات القطاع، نشر بقلبي كبير، والطواقم الطبية في غزة منهكة، وبعضهم يعملون على مدار الساعة، وهناك أطباء لا يخرجون من غرف العمليات، ولا يوجد بديل آخر لإفقاد بعض الأرواح».

يضيف السديزان: «يقع المستشفى في منتصف مدينة دير البلح على خط المنطقة الآمنة،

ومن الناحية الشرقية توجد منطقة خطيرة لا يتوقف القصف الإسرائيلي عليها، ومن الناحية الغربية يوجد الآلاف من النازحين وسكان مدينة وخيم دير البلح، والعديد من المؤسسات الطبية الدولية كانت تدعمنا، لكن بعضها تراجع في الفترة الأخيرة، فالاحتلال الإسرائيلي لا يحترم القانون الدولي الإنساني، ولا يسمح بإدخال المعدات الطبية اللازمة للطواقم الطبية».

وتؤكد المكتب الإعلامي الحكومي 160 استهدافاً مباشراً لمؤسسات صحية في قطاع غزة منذ بدء العدوان، من بينها استهداف 30 مستشفى مباشرة، وتدميرها، أو تدمير مرافقها، أو أقسام المركزي لاحتلال «المناطق الإنسانية»، والتي تضيق مساحتها مؤخراً عبر قرارات الإخلاء، إضافة إلى استمرار سياسة الحصار وإغلاق المعابر، ومنع سفر أكثر من 25 ألف مريض يحتاجون إلى العلاج في الخارج، وتؤكد المدير الطبي الحكومي إسماعيل الثوابية لـ«العربي الجديد»: «كانت مستشفيات قطاع غزة قبل العدوان تعاني من نقص المعدات الطبية والأدوية، وكانت تعتمد على الطاقة البشرية والرعاية المتواصلة لتجاوز نقص الإمكانات، لكن العدوان قلص كل ما كان متاحاً في السابق،



34

عدد المستشفيات التي أخرجها الاحتلال الإسرائيلي عن الخدمة منذ أصل 35 مستشفى في قطاع غزة.



مكاثات مستشفى شهداء الأقصى محدودة للغاية (عيد الله العطر/الناظر)

يُستهدفوا في الشوارع المؤدية إليه أو داخله في حال تعرضه لاحتحام جديد. وقبل قرار إخلائه، لجأت طواقم مجمع ناصر الطبي إلى خطة الطوارئ التي تتضمن استقبال الحالات الأشد خطورة، ومحاولة علاجهم بالمناخ في أقسام الطوارئ والعناية المركزة، لكن وجود مئات النازحين في داخل المستشفى كان سبباً في أزمات متعددة، خصوصاً في الأيام الأخيرة مع اتباع جيش الاحتلال سياسة استهداف المدنيين، فبدأت إدارة المستشفى بإفراغه من النازحين، وعدم استقبال الكثير

من الجرحى والمرضى حتى لا تنتج لجيش الاحتلال حجة لاستهداف المستشفى. وتقتضي خطط وزارة الصحة تحويل المرضى والجرحى، خصوصاً في منطقة المخصصين إلى أقرب مستشفى مركزي تتضمن استقبال الحالات الأشد خطورة، ومحاولة علاجهم بالمناخ في أقسام الطوارئ والعناية المركزة، لكن وجود مئات النازحين في داخل المستشفى كان سبباً

في أزمات متعددة، خصوصاً في الأيام الأخيرة مع اتباع جيش الاحتلال سياسة استهداف المدنيين، فبدأت إدارة المستشفى بإفراغه من النازحين، وعدم استقبال الكثير من الجرحى والمرضى حتى لا تنتج لجيش الاحتلال حجة لاستهداف المستشفى. وتقتضي خطط وزارة الصحة تحويل المرضى والجرحى، خصوصاً في منطقة المخصصين إلى أقرب مستشفى مركزي تتضمن استقبال الحالات الأشد خطورة، ومحاولة علاجهم بالمناخ في أقسام الطوارئ والعناية المركزة، لكن وجود مئات النازحين في داخل المستشفى كان سبباً

في أزمات متعددة، خصوصاً في الأيام الأخيرة مع اتباع جيش الاحتلال سياسة استهداف المدنيين، فبدأت إدارة المستشفى بإفراغه من النازحين، وعدم استقبال الكثير من الجرحى والمرضى حتى لا تنتج لجيش الاحتلال حجة لاستهداف المستشفى. وتقتضي خطط وزارة الصحة تحويل المرضى والجرحى، خصوصاً في منطقة المخصصين إلى أقرب مستشفى مركزي تتضمن استقبال الحالات الأشد خطورة، ومحاولة علاجهم بالمناخ في أقسام الطوارئ والعناية المركزة، لكن وجود مئات النازحين في داخل المستشفى كان سبباً

البرازيل تحقق في أسباب التحطم الكارثي لطائرة ساو باولو

لا تعرف بعد أسباب تحطم الطائرة البرازيلية التي قضى جميع ركابها في الحادث، لكن هناك توقعات ربما يكشف عن صحتها فحص الصندوق الأسود

تحطمت طائرة كانت تقوم برحلة داخلية في البرازيل الجمعة، وأعلنت السلطات المحلية أنه «لا ناجين» من بين 61 شخصاً كانوا على متنها أثناء حدوث الكارثة. كانت الطائرة متجهة من ساكافيل في ولاية بارانا (جنوب) إلى مطار غوارولوس الدولي في ساو باولو، وتحطمت في فينهدو عند الساعة 13.25 بالتوقيت المحلي. وشرعت السلطات، السبت، في التحقيق

بأسباب تحطم الطائرة. كانت الطائرة تابعة لشركة الطيران المحلية فوياس، وهي من طراز «إيه 72»، ذات المحركين التوربينيين، وأظهرت التقارير الواردة من منصة تتبع الطائرات «Flightradar» أن الطائرة هبطت من ارتفاع نحو 4 آلاف متر في غضون دقيقة واحدة تقريباً.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو التقطها شهود عيان، الطائرة وهي تدور ثم تهبط عمودياً قبل أن تصطدم بالأرض داخل منطقة مسورة، وتترك جسم الطائرة المدمر بحرق، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات بين السكان. وهطلت الأمطار على عمال الإنقاذ في أثناء احتشال الجثث من مكان الحادث وسط برودة شديدة نصف الكرة الجنوبية، في حين غادر بعض سكان المجمع السكني المنطقة لقضاء الليل في مكان آخر. وفي حديثه للمصاحفين في فينهدو، قال سكرتير الأمن العام في ساو باولو، جيلبري بديرت، إن الصندوق الأسود للطائرة عُثر عليه في حالة جيدة، وقالت الشركة المصنعة الفرنسية الإيطالية-وهي تابعة لمجموعة إيرباص وشركة ليوناردو الإيطالية، في بيان، إن «المختصين ملتزمون تماماً بدعم التحقيق الجاري».

ويحسب القوات الجوية البرازيلية، كانت الرحلة تسير سراً طبيعياً، لكن بعد فترة لم تستجِب الطائرة لحامات من برج المراقبة، ولم تبلغ أيضاً عن وجودها في حالة طوارئ. أو تعرضها لظروف جوية سيئة.

وأكد تقرير مركز الأبحاث الجوية في شبكة التلفزيون البرازيلية غلوبو، «احتمال تكون الجليد في منطقة فينهدو»، ونقلت وسائل الإعام المحلية عن خبراء يشيرون إلى الجليد باعتباره سبباً محتملاً للتحطم.

لكن خبير الطيران البرازيلي ليو سوزا حذر من أنّ الظروف الجوية وحدها قد لا تكون كافية لتفسير سبب سقوط الطائرة بالطريقة التي سقطت بها يوم الجمعة، وقال: «تحليل حادث تحطم طائرة فقط بالصور، يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات خاطئة حول الأسباب، الطبية والمستشفيات الميدانية، فإنها لا تستطيع توفير الإسناد الطبي. نحن على أعقاب أزمة صحية ستؤدي إلى كارثة إنسانية، فهناك جرحى بحاجة إلى رعاية يومية، وحسب تخصصي، هناك أطفال جرحى بحاجة إلى رعاية حثيئة، لكن لا يمكن توفير أسرة مبيت لهم في المستشفى، ويعني هذا أننا سنفقد الكثير من الأرواح خلال الأيام المقبلة، وخصوصاً من الأطفال».

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

عطله الاحتلال 82 مركزاً صحياً حكومياً من أصل 90 في غزة

يمنع الاحتلال سفر أكثر من 25 ألفاً يحتاجون إلى العلاج في الخارج

ساعات عمله تصل إلى 14 ساعة يومياً، يقول شعث لـ«العربي الجديد»: «مستشفى شهداء الأقصى لا يمكن أن يستوعب حالات خيام النازحين في منطقة المواصي في حال تفجرت وسيلة نقل.

كان طبيب الأطفال محمد شعث من بين الأطباء الذين تنقلوا خلال العدوان بين أكثر من عشرة مستشفيات ومرکز صحية، وقد كان يعمل في مستشفى النصر للأطفال، الذي كان من أول المستشفيات التي جرى إخلاؤها بالكامل بعد ارتكاب جيش الاحتلال مجزرة فيها بحق الأطفال المرضى، وهو ينتقل حالياً بين ثلاث نقاط طبية، وعدد

ساعات عمله تصل إلى 14 ساعة يومياً، يقول شعث لـ«العربي الجديد»: «مستشفى شهداء الأقصى لا يمكن أن يستوعب حالات خيام النازحين في منطقة المواصي في حال تفجرت وسيلة نقل.

كان طبيب الأطفال محمد شعث من بين الأطباء الذين تنقلوا خلال العدوان بين أكثر من عشرة مستشفيات ومرکز صحية، وقد كان يعمل في مستشفى النصر للأطفال، الذي كان من أول المستشفيات التي جرى إخلاؤها بالكامل بعد ارتكاب جيش الاحتلال مجزرة فيها بحق الأطفال المرضى، وهو ينتقل حالياً بين ثلاث نقاط طبية، وعدد

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك كله لا يمكن ضمان النتيجة، حتى بعد النجاح لا يمكن الشعور بالنجاح، ولو التحق ابني بالكلية التي يرغب فيها بسبب النفقات الجديدة الذي تتبعه العديد من الجامعات والمعتمدة، وهو التعليل بالساعات المعتمدة، أو الصروفات المبالغ فيها للجامعات الأهلية

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك كله لا يمكن ضمان النتيجة، حتى بعد النجاح لا يمكن الشعور بالنجاح، ولو التحق ابني بالكلية التي يرغب فيها بسبب النفقات الجديدة الذي تتبعه العديد من الجامعات والمعتمدة، وهو التعليل بالساعات المعتمدة، أو الصروفات المبالغ فيها للجامعات الأهلية

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك فإن كل تلك الأنظمة

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك فإن كل تلك الأنظمة

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك فإن كل تلك الأنظمة

عزت، التي اجتاز ابنها الثانوية العامة، كلفة الدروس الخصوصية منذ كان ابني في المرحلة الإعدادية، لكن الكلفة في الثانوية العامة مضاعفة، ورغم ذلك فإن كل تلك الأنظمة

البرازيل تحقق في أسباب التحطم الكارثي لطائرة ساو باولو

لا تعرف بعد أسباب تحطم الطائرة البرازيلية التي قضى جميع ركابها في الحادث، لكن هناك توقعات ربما يكشف عن صحتها فحص الصندوق الأسود

تحطمت طائرة كانت تقوم برحلة داخلية في البرازيل الجمعة، وأعلنت السلطات المحلية أنه «لا ناجين» من بين 61 شخصاً كانوا على متنها أثناء حدوث الكارثة. كانت الطائرة متجهة من ساكافيل في ولاية بارانا (جنوب) إلى مطار غوارولوس الدولي في ساو باولو، وتحطمت في فينهدو عند الساعة 13.25 بالتوقيت المحلي. وشرعت السلطات، السبت، في التحقيق

بأسباب تحطم الطائرة. كانت الطائرة تابعة لشركة الطيران المحلية فوياس، وهي من طراز «إيه 72»، ذات المحركين التوربينيين، وأظهرت التقارير الواردة من منصة تتبع الطائرات «Flightradar» أن الطائرة هبطت من ارتفاع نحو 4 آلاف متر في غضون دقيقة واحدة تقريباً.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو التقطها شهود عيان، الطائرة وهي تدور ثم تهبط عمودياً قبل أن تصطدم بالأرض داخل منطقة مسورة، وتترك جسم الطائرة المدمر بحرق، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات بين السكان. وهطلت الأمطار على عمال الإنقاذ في أثناء احتشال الجثث من مكان الحادث وسط برودة شديدة نصف الكرة الجنوبية، في حين غادر بعض سكان المجمع السكني المنطقة لقضاء الليل في مكان آخر. وفي حديثه للمصاحفين في فينهدو، قال سكرتير الأمن العام في ساو باولو، جيلبري بديرت، إن الصندوق الأسود للطائرة عُثر عليه في حالة جيدة، وقالت الشركة المصنعة الفرنسية الإيطالية-وهي تابعة لمجموعة إيرباص وشركة ليوناردو الإيطالية، في بيان، إن «المختصين ملتزمون تماماً بدعم التحقيق الجاري».

ويحسب القوات الجوية البرازيلية، كانت الرحلة تسير سراً طبيعياً، لكن بعد فترة لم تستجِب الطائرة لحامات من برج المراقبة، ولم تبلغ أيضاً عن وجودها في حالة طوارئ. أو تعرضها لظروف جوية سيئة.

وأكد تقرير مركز الأبحاث الجوية في شبكة التلفزيون البرازيلية غلوبو، «احتمال تكون الجليد في منطقة فينهدو»، ونقلت وسائل الإعام المحلية عن خبراء يشيرون إلى الجليد باعتباره سبباً محتملاً للتحطم.

لكن خبير الطيران البرازيلي ليو سوزا حذر من أنّ الظروف الجوية وحدها قد لا تكون كافية لتفسير سبب سقوط الطائرة بالطريقة التي سقطت بها يوم الجمعة، وقال: «تحليل حادث تحطم طائرة فقط بالصور، يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات خاطئة حول الأسباب، الطبية والمستشفيات الميدانية، فإنها لا تستطيع توفير الإسناد الطبي. نحن على أعقاب أزمة صحية ستؤدي إلى كارثة إنسانية، فهناك جرحى بحاجة إلى رعاية يومية، وحسب تخصصي، هناك أطفال جرحى بحاجة إلى رعاية حثيئة، لكن لا يمكن توفير أسرة مبيت لهم في المستشفى، ويعني هذا أننا سنفقد الكثير من الأرواح خلال الأيام المقبلة، وخصوصاً من الأطفال».

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

وأوضحت شركة فوياس أنه «لا يوجد تأكيد حتى الآن بشأن ملبسات الحادث»، وقال المسؤول في الوكالة الوطنية للطيران المدني لوس ريكارو دي سوزا ناسيمينتو، في مؤتمر صحفي في برازيليا، إن الطائرة تمتثل لكل المعايير السارية، وفتح مركز التحقيق والوقاية من حوادث الطيران في البرازيل

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

مسيّرة، لكن الصوت كان أعلى بكثير. خرجت إلى الشرفة ورأيت الطائرة تحوم وأدركت أن هذه ليست حركة طبيعية»، ولم تتعرض سبكارى لآية إصابات، لكنها اضطرت إلى ترك منزلها الذي اجتاحه «دخان أسود» نتجته الحادث. «باند نبوز»، المحلية: «رأيت طائرة تسقط خارجة عن السيطرة فوق منزلي تقريباً، وصلت إلى مكان الحادث، ورأيت الكثير من الجثث على الأرض». وقالت الشرطة العسكرية في المكان إنّ الحادث لم يوقع إصابات بين السكان في منطقة التحطم، وإن الحريق الناجم عن سقوط الطائرة تمت السيطرة عليه.

منوعات

MEDIA

أخبار

توفيت رئيسة التنفيذية السابقة لـ«يوتيوب» التي شغلت أيضا منصباً تنفيذياً في شركة غوغل، سوزان وجتسكي السبت عن عمر 56 عاماً، بعدما كافحت سرطان الرئة لعامين. وتعد وجتسكي من أبرز النساء في قطاع التكنولوجيا، وتركت «غوغل» عام 2023.

اعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش أن حظر تطبيق إنستغرام في تركيا منذ صباح 2 أغسطس/ سوزان وجتسكي، هو انتهاك لحرية التعبير. وحذت المنظمة الحقوقية الحكومة التركية على إعادة إكمال الوصول إلى منصة المملوكة لشركة ميتا الأمريكية.

علّقت «إكس» استخدامها للبيانات الشخصية الخاصة بمستخدميها الأوروبيين لغايات تدريب برنامجها للذكاء الاصطناعي، عقب تقرير أصدرته المفوضية الأوروبية لحماية البيانات التي تحملت لائحة عن الاتحاد الأوروبي، بعد انتقادات كثيرة طاولت هذه الممارسة.

الفت محكمة فيليبينية حكما بإغلاق موقع رايلر الإخباري الذي شاركت في تأسيسه الصحافية ماريا ريسا الحائزة جائزة نوبل للسلام. هذا الحدث انتقدت قانونية لريسا، بعدما خاضت معارك قضائية عدة رفعت خلال حكم الرئيس السابق رودريغو دو ثيرتي.

منذ وصولها إلى السلطة، أثارت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني وحزبها اليميني «إخوة إيطاليا» الكثير من الجدل، الذي يبدو مرشحاً للتصاعد في ظل صراعها الحالي مع الصحافة

ميلوني تقوّض حرية الصحافة في إيطاليا

خلقت رواية كاذبة عن حكومتها من خلال التشهير بدوافع سياسية، مضيفة أنها «تلاعبت بالمفوضية الأوروبية لتتخرج تقرير يتنقد إيطاليا».

فيها وجود تهديد على حرية الصحافة في بلدنا كما اعتبرت الانتقادات الموجهة إليها «هجمات سياسية تستند إلى أخبار كاذبة»، ورات أنه «من العار أن تقع المفوضية الأوروبية ضحية للمعلومات المضلّة». كذلك، شنت جورجيا ميلوني هجوماً مباشراً على وسائل إعلام وصحف إيطالية معينة، أبرزها «لا ريبوبليكا» و«الدوماني» و«الغاتو كويتديانو» ووصفتها بأنها «وسائل إعلام يسارية

■ ضد الصحفيين» ولغّقت إلى مخاوف الإعلام وهيئة البث العام وتمويلها.

■ **تسبب وتعرض مضاد على الصحافيين المتقديين لها بدعاوتهم التشهير**

■ استغرت التصريحات الأوروبية رئيسة الوزراء الإيطالية التي وجهت، الأحد الماضي، رسالة غاضبة إلى رئيسة المفوضية أورسولا فون ديرلاين، تنفي

أثارت مواقف رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني من حرية الصحافة قلقاً على المستوى الحقوقي المحلي والأوروبي، خاصة مع الاتهامات الموجهة إليها باتخاذ دعاوى التشهير وسيلة لإسكات الصحفيين عن انتقاد اتلافها اليميني المتشدد في روما في يوليو/ تموز الماضي. عزّمت محكمة إيطالية الصحافية جوليا كورتيزي نحو 5 آلاف يورو تعويضاً لميلوني بعد إبانها «التشهير» بدأت القضية بعد أن نشرت كورتيزي على منصات التواصل صورة لميلوني مؤطرة الخلفية بصورة الديكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني، وهما يوزيان التحية الفاشية، ورافقها نصّ قالت فيه إن «لو الفاشية (موسوليني) هو الذي خلق الأساس الأيديولوجي لميلوني وحزبها «إخوة إيطاليا». مع العلم أن الرابط بين الحزب اليميني والفاشية لا يعد مسألة سرية أو تهمة متخلّة من وحي الصحافيين المحليين، إذ سجلتجديد «إخوة إيطاليا» للتحفة الفاشية وموسوليني في أكثر من مناسبة.

كوبهاغن. ناصر السهلي

رأت ميلوني في صورة كورتيزي اعتداءً خطيراً على شخصها، وأمرت محاميتها برفع قضية ضد الصحافية المسؤولة عن «التزييف الشنيع» وفقاً لتعبيرها. في حين ردت الصحافية عبر «إكس» على تهديدات رئيسة الوزراء باللجوء إلى القضاء بالقول: «لا تقدرين أن تتخطي عزيمتي جورجيا ميلوني. بعد كل شيء، طولك 1,7 متر فقط، من المعروف في إيطاليا أن مسألة قصر القامة تثير حنق ميلوني، خاصة عندما تصوف بـ«أونا دونيتا» أي امرأة صغيرة الحجم، وهو تعبير إيطالي يهين إلى التصغير من دورها.

في المحكمة، لم يتخذ القاضي أي إجراءات بحق كورتيزي بسبب منشورها الأول، لكنه تغريمها على المنشور الثاني الذي سخرت فيه من طول رئيسة الوزراء.

سجل دول منجحية استهداف الصحافة

أثارت القضية سجلاً سائخاً في إيطاليا حول استخدام رئيسة الوزراء وحكومتها بصورة منهجية ومترابطة لدعاوى التشهير سلاحاً لترهيب الصحفيين والمناظرين المنتقدين وإسكاتهم. وفقاً لمنظمات صحافية إيطالية، فإن هذا جزء من هجوم أوسع نطاقاً تشنه الحكومة على الصحفيين ووسائل الإعلام.

وكان الصحفيون في هيئة البث الرسمية (راي) قد اضربوا في مايو/ أيار الماضي، احتجاجاً على ما اعتبروه «السيطرة الخائفة» التي يعتقدون أن الحكومة تمارسها على القناة العامة. زاعمين أن ميلوني «تحاول تحويل رأي إلى ناطق باسم الحكومة».

تزامن هذا السجل مع تراجع إيطاليا تراجعاً ملحوظاً على مؤشر منظمة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة حول العالم في العام 2024، إذ حلت في المركز 46، من تراجع خمسة مراكز عن العام الماضي. على مستوى الاتحاد الأوروبي يبدو الأمر صارخاً للغاية لدرجة دفعت بيروكسل إلى الاعراب عن قلقها من الوضع في إيطاليا. خلال الأسبوع الماضي، عثرت المفوضية الأوروبية عن رفضها استخدام دعاوى التشهير ضد الصحفيين، كما عثرت عن مخاوفها من أن تكون الحكومة الإيطالية تسعى لتقويض استقلال محطة راي.

وأشارت نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية، فيرا جورفا، إلى وجود التركيز على القيم والشعافية، McBide قلقها من التقارير التي تتناول ما يجري في إيطاليا. كما لم تتردد جورفا في اعتبار أن حكومة روما «تزيد عدد حالات الترهيب القانوني



ميلوني حاكم دولمر صحافيين في ختام القمة الحسنية المجموعة السابع، 15 يونيو 2024 (التلفزيون سانسيليو/ Getty)

تكيم الافواه بالقانون

يعد الصحفيون في إيطاليا أنفسهم عُرضة للرقابة الذاتية في بعض الأحيان، سواء بسبب الخط التحريري المتخذ في وسائل الإعلام التي يعملون لصالحها، أو بسبب الخوف من اللإحقات القضائية، بتهمة التشهير مثلاً. وقد يتفاقم الوضع بالنسبة للصحافيين الذين يطعنون القضايا المتعلقة بالشرطة والقضاء، وذلك بسبب «قانون تكيم الأفواه» (legge bavaglio)، الذي تزيده الأغلبية الحكومية برئاسة جورجيا ميلوني، وهو قانون يخطر نشر تفاصيل مذكرات الاحتجاز المؤقت حتى يعتاد، جلسات الاستماع الأولية، ويتعرض الصحفيون الذين يحققون في الجريمة المنظمة والفساد والمافيا للتهديد منهجياً بل وتطاولهم في بعض الأحيان باعتداءات جسدية بسبب عملهم الاستقصائي، ويصل الأمر في إيطاليا مهذدة بسبب عدد من الإجراءات السالبة للحرية.

بعض الحالات حد تخريب سياراتهم أو إضراب النار في منازلهم عمداً، وعلارة على ذلك، تنظم حملات ترهيب عبر الإنترنت ضد كل من يجرؤ على إثارة القضايا الحساسة. علماً أن ما لا يقل عن عشرين صحافياً يعيشون حالياً تحت حماية الشرطة الدائمة بسبب ما طاولهم من تهريب واعتداءات، وفقاً لمنظمة مراسلون بلا حدود. وقد نهبت منظمة مراسلون بلا حدود أخيراً إلى أن ثمة جموداً تشريعياً يعيق اعتماد مشاريع القوانين التي تم طرحها بهدف صون الممارسة الحرة لهنة الصحافة وتعزيزها، وهو ما يُفسّر جزئياً القيود التي يواجهها بعض الصحفيين في عملهم، فبينما لا تزال القوانين الإيطالية تجرم التشهير، تظل حرية الإعلام في إيطاليا مهذدة بسبب عدد من الإجراءات السالبة للحرية.



بحر امام قبر مؤقت في حي الشيخ رضوان (عمر القضاة/ فرانس برس)



دهور بيت الفاخر مدرسة في حي النصر (محمود عيسى/ الأناضول)



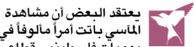
صحة من الدمار في حي جبر اليلج (أبو البلاء/ فرانس برس)



الم وخبية (عمر القضاة/ الخطيب، الأناضول)

مأساة غزة

تأثيرات نفسية طويلة لأهوال الحرب



يعتقد البعض أن مشاهدة مآسي باتت أمراً مألوفاً في يوميات فلسطيني قطاع غزة بعدما من أكثر من عشرة أشهر على اندلاع الحرب الإسرائيلية على القطاع، وربما لا يتردد البعض في القول إن متكوبي فاجحة هذه الحرب اعتادوا تلك المشاهد المأساوية التي تكررت خلال سنوات الحصار الطويل منذ عام 2006، وترافقت مع فصول متكررة من العدوان.

الشيء الوحيد الصحيح أن من «يده في الماء ليس كمن يده في النار»، ولا أحد يمكن أن يفهم ما يشعر به أي فلسطيني في غزة حين تلتقي عيناه بمشاهد المآسي التي تحيط به، وكيفية تفاعله معها، وأيضاً ردود فعله التي لن تنحصر في اليوم والغد، بل في مراحل متقدمة من المستقبل. فما يريده سكان غزة هو توقف الحرب، فما يشاهدوه من أهوال منذ أكثر من عشرة أشهر تخلي كل الصدمات التي يمكن أن يواجهها إنسان طبيعي في حياته. طبعاً ليس عادياً أن يمر طفل قرب جثة أو جثث مبعثة بأقمشة وربما أكياس نايلون، وليس طبيعياً أن يشاهد أي شخص نيران ودخان الغضب، ويهرب من مكان إلى آخر، كما أنه ليس عادياً تأمل الركام وانقاض حياة زالت، وإبعاد النفل عن جرحى أو مرضى بلا علاج، أو أشخاص يكون من الجوع. لا يستطيع أهل غزة الانفصال عن وقائع المشاهد المحيطة بهم، وكلها صعبة ومؤلمة وعميقة الرحمة، ولن ينساها الكبار والصغار يوماً. (العربي الجديد)



تكي وسط الفاجحة (الفرع، أبو عمرة، الأناضول)



يعمر بيت الدمار (أبو البلاء/ فرانس برس)



مشهد صعب بعد الرجم (الخطيب، الأناضول)

منوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إبرنها **كاتيا يوسف**

في شهر نوفمبر الماضي أقيم في لندن مهرجان الفيلم الفلسطيني، وذلك بعد اسابيع من بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. عرض وقتها فيلم «أسبوع غزاوي» للمخرج

باسك خليل

أسبوع غزاوي ليرى العالم هذه المدينة على حقيقتها



يظهر معظم جوانب الحياة في غزة (Getty)



ظُور الفيلم في شمال فلسطين المحتلة (Getty)

في حوار مع «العربي الجديد» يتحدث المخرج باسل خليل عن فيلمه «أسبوع غزاوي» الذي يستعرض حياة أهالي غزة من زاوية مختلفة، تجمع بين السخرية والواقع المرير. يدور الفيلم حول فيروس قاتل اجتتاح إسرائيل، ما يجعل من غزة الملاذ الأكثر أماناً في المنطقة. ليقلب المفاهيم التقليدية رأساً على عقب. يبرز خليل وجهاً آخر لأهالي غزة، ويقدم للمشاهدين صورة نابضة بالحياة عن شوارع القطاع، حيث الألوان والروح المرحة والغوية التي تميز سكانها، وبيئته

عن الصورة المتعلمة لوسائل الإعلام. يطرح خليل في مقابله تساؤلات حول قدرة السينما على إحداث التغيير، ويعرض رؤيته للفلسطين، وكيف يمكن للأفلام أن تسلط الضوء على جوانب جديدة ومغايرة للحياة في غزة، علماً أن الفيلم صُوّر قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وبعء حرب الإبادة الإسرائيلية.

■ لمانا قررت تنفيذ هذا الفيلم وما هي الفكرة التي ألهمتك؟

- بصراحة خُطرت على بالي هذه الفكرة

بشكل عفوي عام 2009 عندما كنت في مهرجان كان السينمائي خلال اجتماع مع السينمائي إحدان التغيير، ويعرض لأفلام جديدة، لم اعترف بأنني لم اجهن اي شيء، وفي نوان عرضت عليها فكرة فيلمي «أسبوع غزاوي» وتعددت السخرية من عبثية الحصار، حيث تضطر أن تجتو إسرائيل القوة العالمية العظمى أمام فيروس لا مرئي، لا ينفع معه عنف أو سلاح نووي وتصبح غزة ملجأ أمان.

■ يظهر الفيلم أن غزة أصبحت المكان الأكثر أماناً

فعالية



خلال الندوة الصحافية للمهرجان (بيسوتل)

قلبية ترفع شعار «أنقذوا غزة»

لرئيل - **محمد مصعري**

تقام الدورة 37 من المهرجان الدولي لفيلم الهواة في مدينة قلبيية الساحلية في تونس بين 17 و 24 أغسطس/ آب الحالي، وتتخذ من نداء «أنقذوا غزة» شعاراً لها. وقال مدير المهرجان عادل عبد في حديث لـ«العربي الجديد»:«هذه الدورة سيكون محورها الأساسي فلسطين وسلمين وفي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي من حرب إبادة في ظل الصمت العالمي، لذلك اخترنا أن يكون شعار هذا العاود:أنقذوا غزة» وأضاف عبد:«هذا الأمر ليس بالجديد على المهرجان، فطالما كانت القضية الفلسطينية من أبرز مواضيعه إيماناً من القائمين عليه بحورية هذه القضية في الجودان التونسي والعربي والإسباني عموماً.»

وأشار عبد إلى أنّ المهرجان الدولي لفيلم الهواة هذا العام سيستهء مشاركة 34 فيلماً من 27 دولة حول العالم، مختيراً أنّ الدورة الحالية «مناسبة ليطلع جمهور السينما على تجارب سينمائية مختلفة من العديد من البلدان، ومنها تونس التي ستكون لها مشاركة هامة سواء في المسابقة الرسمية أو في مسابقة نوادي السينما و المؤسسات التعليمية.»

ولفت إلى أن حفل الافتتاح الذي يقام في 17 أغسطس الحالي سيستهء عرض فيلم لمخرج إيطالي شاب «فاسم إهالي» قطاع غزة جزءاً من معاناتهم بعد العدوان الإسرائيلي عام 2016، وعاش في القطاع لمدة ثلاثة أشهر، ووثق بعين السينمائي المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وثّته عادل عبد إلى أنّ الدورة 37تترافق مع الاحتفال بالذكرى السنين لتأسيس المهرجان، مشيراً إلى أنّها ستكون مناسبة للحديث عن تاريخ المهرجان، وأبرز السينمائيين الذين انطلقوا من خلاله، ليصيروا لاحقاً مخرجين محترفين قدموا أعمالاً مميزة لسينما بلدانهم.»



باسك خليل، الفيلم رسالة عن الحصار وحثّ الناس على التساؤل (تم المخرج)

في المنطقة، ما هي الرسالة التي تريد إيصالها إلى

الشاهدين حول واقع هذه المنطقة؟

أولا هي رسالة عن الحصار وحثّ الناس على التساؤل، كيف يمكن أن تصبح غزة المكان الأكثر أماناً، بينما هو لا يتأهدون أي شيء، وفي نوان عرضت عليها فكرة فيلمي «أسبوع غزاوي» وتعددت السخرية من عبثية الحصار، حيث تضطر أن تجتو إسرائيل القوة العالمية العظمى أمام فيروس لا مرئي، لا ينفع معه عنف أو سلاح نووي وتصبح غزة ملجأ أمان.

■ وليس من منظور الأحتلال.

الفلسطيني باسك خليل، الذي أعاد إلى الأذهان صوراً محاها القتل والقصف عن القطاع واهله، «العربي الجديد» استعادت مع خليل في هذا الحوار تفاصيل فيلمه الجديد

يحكم رسالة قوية عن قوة المرأة في العالم العربي

المرض يمكننا أن نلاحظ في الفيلم نوعاً من الكوميديا، حول صديقة الصحافي، الإسرائيلية بعد أن تصبح أولوية الحفاظ على سلامته الشخصية، وفي الواقع لا يوجد في الفيلم ما هو أعمق من هذه الفكرة حول الصحافة أو أبعاد إضافية، بل مجرد تسليط الضوء على شخص خارج إطار الاحتلال ولا أحكام مسبقة لديه عن غزة.

■ كيف يتعامل الفيلم مع مسألة الحصار الإسرائيلي على غزة؟
الفيلم يظهر معظم جوانب الحياة في غزة، يبرز ذلك على سبيل المثال عند اضطراب الصحافي وصديقه إلى دخول الأنفاق وانقطاع الكهرباء وتساؤلات عن توفر التسعوم من عدمه وتعطل الخالجة باستمرار وتلوث المياه والمكثريا. جميعها ظروف ناجمة عن الحصار، حيث تمنع إسرائيل استيراد العديد من السلع، وهو ما يدفع الناس إلى إصلاح للموجود وإعادة استخدامه وتدويره، ويكلم بساطلة يشعر المشاهد بهذه الأمور من دون إطلاق شعارات مباشرة، لا تظهر في الخلفية والدبكور.

■ كيف حققت التوازن بين تسليط الضوء على القضايا السياسية والاجتماعية في الفيلم من دون تحيز؟

الفيلم لا يتبحر إلى أجنحة معينة، لأنني وضعت الشخصيات في مواقف يتناثر كل من حولهم يتناحجها، فمن الناحية الاجتماعية، دون ذلك من خلال تصرف النرج وبغياء وفيه دون استقطاب زوجته التي يبدو أنّها أذكى منه، ومع أنّها في مجتمع تحكمه تقاليد معينة، تراها تتسلم زمام الأمور حين تصل الأحداث إلى حدّ يشكل خطراً على العائلة ومن الناحية السياسية، نرى كيف يتعامل الجميع مع الفلسطينيين كأنهم أشخاص مشتهين بهم، بينما يسלט الفيلم الضوء عليهم بألوانها إنساناً مثل غيرهم من البشر تماماً، يتمتعون بطبيعة مرحة وجذيلة ومجنونة أحياناً وبينهم الطيبون والسليّون.

■ لماذا اخترت شخصية الصحافي وكيف يظهر الشاهدين حول واقع هذه المنطقة؟
أولاً هي رسالة عن الحصار وحثّ الناس على التساؤل، كيف يمكن أن تصبح غزة المكان الأكثر أماناً، بينما هو لا يتأهدون أي شيء، وفي نوان عرضت عليها فكرة فيلمي «أسبوع غزاوي» وتعددت السخرية من عبثية الحصار، حيث تضطر أن تجتو إسرائيل القوة العالمية العظمى أمام فيروس لا مرئي، لا ينفع معه عنف أو سلاح نووي وتصبح غزة ملجأ أمان.

سينما

«فاي»: هل يلخص فيلم امرأة بهذا التعقيد؟



فايا جوليان في «بونني وكلايد» 1967 (Getty)

يكتفي الفيلم بتقديم استكشاف سطحي لهذه الأيقونة

في تاريخ السينما وذروة حياة دونايو، أيها إدمان الكحول وانتقل العالم، ما أجبرها على وضع مسافة دائمة بينها وبين الآخرين كي لا تتعلق بأحد وهي في انتظار الانتقال الحثوم، ولتتأسب شخصيتها مع وطنيتها اضطرت إلى خلق بديسوتا جديدة اسمها فاي وقلة في الكوكب لا يعرفونها. بعد مجموعة من العلاقات التي لم تنطرق إليها في الحديث، كانت إحداها مع الساحر الإيطالي مارشيللو ماستروبياني، الذي حطم قلبها، تزوجت دونايو وأوئيل الحضور، نتيحا طفلاً اسمها ليام، وكان له حضور طاع في العمل. تحدث طويلاً عن أمه وقلباتها المرابجة بسبب ثنائي القبط ودونايو وإستعلاءها الكحول. للعمل بنية وثائقة تقليدية عن صوف غير تقليديين، الإضافة المميزة

للجمهور، تلك الطفلة بلا جنور ورثت عن أبيها إدمان الكحول وانتقل العالم، ما أجبرها على وضع مسافة دائمة بينها وبين الآخرين كي لا تتعلق بأحد وهي في انتظار الانتقال الحثوم، ولتتأسب شخصيتها مع وطنيتها اضطرت إلى خلق بديسوتا جديدة اسمها فاي وقلة في الكوكب لا يعرفونها. بعد مجموعة من العلاقات التي لم تنطرق إليها في الحديث، كانت إحداها مع الساحر الإيطالي مارشيللو ماستروبياني، الذي حطم قلبها، تزوجت دونايو وأوئيل الحضور، نتيحا طفلاً اسمها ليام، وكان له حضور طاع في العمل. تحدث طويلاً عن أمه وقلباتها المرابجة بسبب ثنائي القبط ودونايو وإستعلاءها الكحول. للعمل بنية وثائقة تقليدية عن صوف غير تقليديين، الإضافة المميزة

أخبار

مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي

أعلن القائمون على الدورة الـ14 من مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي، «مسرح بلا إنتاج»، عن العروض الدولية المشاركة في المهرجان الذي يقام بين 20 و 26 سبتمبر/ أيلول المقبل. ويبلغ عدد العروض الدولية المشاركة 15 عرضاً، هي «سونولوج» من سورية، وERROR 404 من إسبانيا، و«رماد» من الإمارات العربية المتحدة، و«اللاجئان» من سورية وفرنسسا، وMetamorphosis من لبنان، وMind Prey من بولندا، و«كاسيت» من الجزائر، وعرضان من تونس هما «شكون» و«مقاطع» وThe Panic Song Show من إيطاليا، و «ضوء» من المملكة العربية السعودية،



و«تتخوفني» من الأردن، و«نون الفجوة» من السودان، وA The Dark Screem من البرازيل، وعلى هامش المهرجان، يشارك العرض المسرحي «اربع متأخر» من العراق، ولم يعلن حتى الآن عن العروض المصرية المشاركة حيث تحكف لجنة المشاهدة على الاختيار، بسبب كثرة عدد العروض التي تقدمت للمهرجان.

انهار القوس المزوج

قال مسؤولون في هيئة المتنزّهات الوطنية أن معلمًا جغولجيا كبيرا في جنوب ولاية يوتا الأميركية يعرف باسم القوس المزوج، وأحياناً يسمى بالـ«قرف السقف» أو «حوض المرضى»، قد انهار. لم ترد أنباء عن وقوع إصابات بسقط القوس الشهير في منطقة الترفيه الوطنية في غلين كانيون، ويشتهه حراس المتنزه في أن تغير مستويات المياه والتآكل الناتج عن الأمواج في بحيرة باول ساهم في انهياره. تشكل القوس من الحجر الرملي النافاهو الذي يعود تاريخه إلى 190 مليون سنة، والذي يعود إلى



أواخر العصر الثلاثي وإلى أوائل العصر الجوراسي، ذكر البيان أن الحجر الرملي ذا الحبيبات الدقيقة قد عانى التآكل بسبب الطقس والرياح والأمطار. تبلغ مساحة المنطقة الترفيهية ما يقرب من 2000 ميل مربع (5180 كيلومترًا مربعًا) وتحظى بشعبية بين رواد القوارب والمتنزهين.

أرباح ديزني

سجلت شركة ديزني العملاقة الترفيهيه مجددا أرباحاً في الربع الثالث من سنتها المالية، بلغت قيمتها 2.6 مليار دولار، مقارنة بخسارة صافية قدرها 460 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق، بعدما استنفدت المجموعة بشكل خاص



من الآداء الجدد لخدمات البث التدفقي، وقال رئيس المجموعة بيب إيغر في تصريحات أوردها للبيابن: «إنه ربع قوي لشركة ديزني، مدفوعاً بالنتائج الممتازة لقطاع الترفيه لدينا، سواء في السينما أو في (direct-to-consumer) أو بيع المنتجات مباشرة إلى المستهلكين». وأضاف إيغر: «نحقق الربحية لأول مرة في جميع عروض البث التدفقي لدينا، وذلك قبل ربع من الموعد المتوقع لدينا أساساً».

^[1] منة مهربان في مهرجان القاهرة السينمائي، أكتوبر 2021 (حادث جرسا برس)

مفكرة المترجم



احمد جيو حسن (الغرب) الجديدة

احمد جيو حسن (الغرب) الجديدة

احمد جيو حسن (الغرب) الجديدة

تقف هذه الزاوية مع

مترجميت عرب في مشاغهم الترجيمية واحوال الترجمة الى اللغة العربية اليوم.
«ابنا في السنوات الاخيرة محاولات عديدة في نقل الادب التركي الكلاسيكي الى اللغة العربية»، يقول المترجم السوري

أقضي يومي متنقلاً من لغة إلى أخرى

أحمد جيو حسن

استنبول.. العربي الجديد

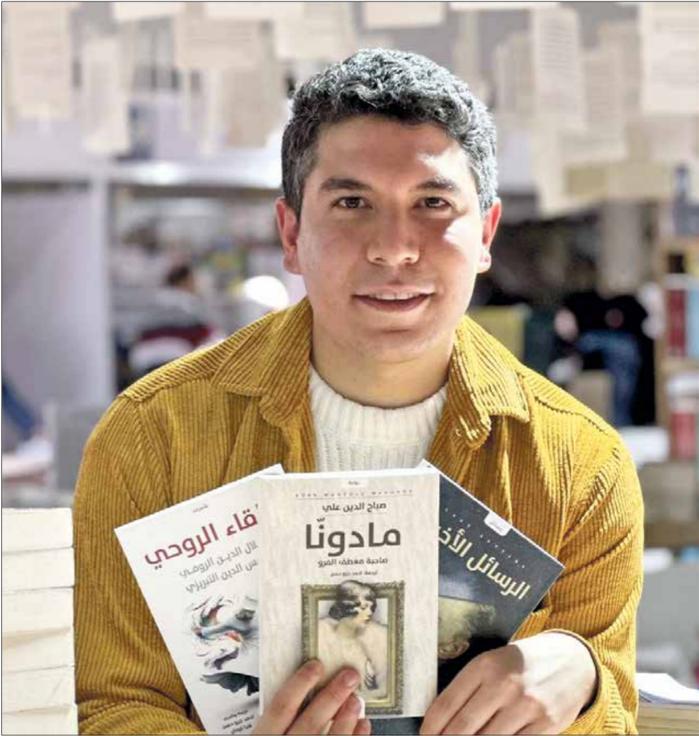
■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟

أصبحت غزّة جزءًا لا يتجزأ من يوم أي شخص يحمل القيم الإنسانية في قلبه. لم تكن هذه القضية فقط قضية مخصوصة بالشرق الأوسط، العرب، أو المسلمين، بل هي قضية كل إنسان يرى هذا العدوان والظلم، على الرغم من الألم الذي تحمله بداخلنا حين نرى تلك المشاهد التي تصل إلينا من أرض المعركة في كل لحظة، إلا أنني مؤمن إيمانًا مطلقًا باتصال هذه القضية، قضية الأرض والوطن، وتعمل جاهدين على إحياء صوت الحق لن لا يترك ماهية هذه الأصوات، فمن يستك عن هذا الظلم قائل.

■ كيف بدأت حياتك مع الترجمة؟ اعتقد أنّ لدي هوسًا باللغات، فمع امتلاكي لغتين أصلاً (الكرديّة والعربيّة)، اقتنعتُ باللغة الإنكليزيّة في سورية، فُخّ التركيّة هنا في إسطنبول، فُخّ الإسبانيّة بعد أن بدأت بها في عام 2020. وأواصل تعلّمي اللغات الفرنسيّة والإيطاليّة والبرتغاليّة بمستويات متفوّاة، ساعياً لإتقان هذه اللغات ذات الأصل اللاتيني. وأعمل مترجماً طبيّاً متعدّد اللغات، لذا يمكنك القول إنني أقضي يومي متنقّلاً من لغة إلى غيرها. ومع زيارتي الكثيره لمكتبه «خطوة» التي أصبحت دار نشر فيما بعد، سنحت لي الفرصة لدخول عالم الترجمة الأدبية بفضل الأستاذة نور الحفني صاحبة «دار خطوة للكتاب العربي».

■ ما آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم صدمت لي هذه السنة روائية «أزياده» للكاتب الفرنسي بيير لوتي، وكتاب مشترك مع الصديق المترجم والكاتب ماهر رزوق بعنوان «مجتمع بلا أب» لتناول فيدون، والان أقوم بترجمة روائية تركية كلاسيكية سيُعلن عنها نهاية العام الجاري.

■ ما هي برأيك، أبرز العقبات في وجه المترجم العربي؟ يختلف أسلوب الكتابة في الأدب التركي



اعمالى مع كاتبى التركي المُفضّل صباح الدين علي في كتاب «مادونا صاحبة معطف الغروب». وهذه العلاقة - وإن كانت خيالية- فهي تجعلني أخرج أفضل ما لدي في هذه التراجم.

■ كثيرًا ما يكون المترجم العربي كاتبًا، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف العلاقة بين الكاتب والمترجم في داخلها؟

لا يكفي للمترجم أن يتقن اللغة التي يترجم منها واللغة التي يترجم إليها، بل عليه أن يمتلك تلك اللغة الأدبية في الكتابة. لي تجارب كثيرة مع ادب الرسائل التي استمرّ في كتابتها وإتلافها من حين لآخر.

■ كيف تنظر إلى جوائز الترجمة العربية على قلبها؟
أنا أشغوف براءه القراء التي تسمح لي بتطوير نفسي في مجال الترجمة الأدبية.

■ الترجمة عربياً في الغالب مشاريع مترجمين أفراد، كيف تنظر إلى مشاريع الترجمة المؤسسية وما الذي يتقصها برأيك؟

في السنوات العشر الأخيرة، وبعد التقارب بين العرب والإتراك، رأينا عدّة محاولات مؤسّسات ودور نشر في نقل الأدب التركي الكلاسيكي إلى اللغة العربية.

■ ما البدايئ أو القواعد التي تسمير وفقها كونك مترجماً، وهل لك عادات معينة في الترجمة؟
أقوم بترجمة صفحاتين تقريباً كل يوم. وبعد الترجمة أقوم بتريدي ما ترجمته، أسمعني لأرى ما إذا كانت الصياغة جميلة وبلغة بما يكفي لتتناسب أسلوب النص. فُخّ أقوم بتصويب أخطائي وغرأتي، أترجم خاصة الشعر، بتقديمه أمثلة عملية على اقتدار التناويليات على الاقتراب من هذه الفازة الفنية العصبية، وبرهن على إمكان النجاح في محاورتها؛ لذلك لم يكن غريباً أن الفيتاه يعنون الكتاب - الذي أقوم لهذه التجربة النقدية المتفردة - بـ«القصيدة والحوار».

■ كتاب أو نص ندمت على ترجمته ولماذا؟
لم أندم فقط على أي عمل ترجمته، سعيد وفخور حدّاً بكل ما أنجزته.

■ ما الذي تتسمّأ للترجمة إلى اللغة العربية وما حكمك بصفتك مترجماً؟

كان حلمي منذ فلات سنوات أن أترجم ديوان «عشرون قصيدة حب وأغنية ياس واحدة» Veinte poemas de amor y una desesperada للكاتب الإسباني، لكن للأسف تمت ترجمته بالفعل، أحلم الآن بالترجمة من اللغة الإسبانيّة، وتحديدًا من أدب أميركا اللاتينيّة.

علاقتي بالكتاب جعلتني أخرج أفضل ما لديّ في الترجمة

■ هل هناك اعتبارات سياسية لاختيارك للأعمال التي تترجمها، وإلى أي درجة تتوقّف عند الطرح السياسي للمادة للترجمة أو لمواقف الكاتب السياسي؟
يعتمد هذا على قيمة الكتاب عند القراء، ولكن لم يسبق لي سوى أن ترجمت «مجنح بلا أب» بكونه كتاباً في علم النفس السياسي، وأراه من أهمّ الأعمال التي ترجمتها.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، و لا سيما في مسألة اختيار العناوين للترجمة؟
الاستاذة نور الحفني لها فضل كبير في نجاح هذه التراجم والكتب، فهي لا تتفكّ في قراءة كل كتاب بعد الانتهاء من ترجمته، والتعليق عليه وانتقاد الأخطاء أو العثرات التي أعبد تصحيحها لإخراج الكتاب باجمل صياغة ممكنة.

إضاءة

شأت ثقافي تجمعه اللغة

آفاق الترجمة

لا مندوحة عن توسيع مفهوم «انصهار الآفاق» لكي تُترجّم الترجمة ضمنه، بصفتها مساهمة أساسية في ترسيخه، واعتباراً لما يسم نشاطها من انفتاح على الآخر

هزار اديريسي

تعمل المهتمّون بالفكر والنقد أنّ الفيلسوف الألماني هانز جورج غادامير دشّن

انعتاقاً تاريخياً في التناويليات، إلى جانب تاملين آخرين ينتسبون إلى القرن العشرين، وإنّه برز بينهم بانتقاله من حيز التفسير لهذا المبحث الجديد في مجال الدراسات الفلسفية والنقدية، إلى الاجترار على تطبيق ذلك المنظر على الفنون، مبرزاً إمكان تشغيله في الأدب، خاصة الشعر، بتقديمه أمثلة عملية على اقتدار التناويليات على الاقتراب من هذه الفازة الفنية العصبية، وبرهن على إمكان النجاح في محاورتها؛ لذلك لم يكن غريباً أن الفيتاه يعنون الكتاب - الذي أقوم لهذه التجربة النقدية المتفردة - بـ«القصيدة والحوار».

■ بالاستناد إلى «الحوار»، وهو مكوّن مركزي في النشاط التناويلي، ابتكر غادامير، أثناء اشتغاله في هذا المجال، مفهوم «انصهار الإفاق»، الذي يروم تفعيل الحوار الإيجابي بين الأطراف المتخلّطة في عملية الكتابة، سواء كان مبدعاً أم ناقداً أم مُعيد كتابة (أي مترجماً)، لتكون مفهوماً يفضح عن اعتراف صريح بمكانة كل طرف من هذه الأطراف، وبأهمية الآراء التي يبديها، وباستعداده للانخراط في هذه العملية، في أفق الوصول إلى اتقاق فيما بينهم يبنّي على الثقة، ويضمن الفاهم والتعايش والسلم.

■ واضح، إذن، من عنوان كتاب غادامير «القصيدة والحوار»، أنّ استراتيجة الحوار جوهرية في الأدب حتى يُمكن الوصول إلى أفق مشترك، وأنّ العملية كلّها تُخرّج بمساطة اللغة، ما دام الحوار عملية تُنديبها الذات أثناء ممارستها استعداداً للتفاعل الإيجابي بالساهمة فيه من خلال الانفتاح على الآخر، وبقبولها الاختلاف معه في الوقت ذاته، أي يقبول اختلافه عنّا في فهمه، وفي نظريته للوجود والإنشياء، وكذلك القبول بالإصغاء إليه، في سعي حثيث إلى التقريب بين الأفراد والمجتمعات، وهو ما يضمن لأفاننا أن نتصير مع الآخر غيرنا، بتنازل منّا ومنهم على حدّ سواء.

■ ولا يخفى أنّ كل هذه العمليات الذهنية والأخلاقية والكتاتبية مشتركة بين الأدب والترجمة، لأنّ الترجمة ذات اشتباك وثيق

معها، فهي بحسب جورج ستاينر، إنه «مهما كانت الأسباب الكامنة، فإن مهمتها تقريبية وثابتة دائماً، أي إنّها تخرص على تقريب نصوص اجنبية بإجلالها ضفة على ثقافة غربية عنها لساناً وقيماً، لتتعرف الثانية على رؤية للوجود غريبة ومختلفة، وأنّ الجهد الترجمي حرّى بأن يحظى بالاحترام، لأنّه، وفق ستاينر مؤدّ أخرى، جهدٌ خرافي، ذلك أنّ «إنتاج نص مطابق لفظياً للنصّ الأصلي (تحويل الترجمة إلى إعادة كتابة كاملة) هو أمر يتجاوز حدود الخيال».

■ لتذكّر أنّ سردية بابل تُؤكّد مسؤولية البشر في معاناتهم الشتات اللغوي، بعدما بلبل الرث السنخهم، بسبب إرثتهم لغضبه، نظراً إلى عرقهم وإجرائهم عليه؛ وكان طبيعياً أن ينجم عن الشتات اللغوي شتاتٌ ثقافي بتجنّلاته المختلفة، وإنّ تجرّابهم

■ إنتاج نصّ مطابق لفظياً للنصّ الأصلي أمر يتجاوز الخيال

■ أكاديمي ومترجم من المغرب

إطالة

عدوّ الشعب

عباس بيضون

«عدوّ الشعب»، مسرحية إيسن الشهيرة، تُعرض للمرّة الثانية في العام على مسرح «الجامعة الأميركية»، ببيروت. المسرحية، التي أخرجها لوسيان بورجيلي ومثّل فيها جوقٌ من الممثّلين بتصرّهم فرح شاعر، عبد السلام عوجي، زياد نجار، هي هذه المرّة، وبشكل استثنائي، غير المسرحيات التي تُعرض حالياً في بيروت، هذه الآن، وبخاصّة إذا عُذنا إلى مسرح يحيى جابر. هي عبارة عن مونودرامات، الأرجح أنّ السبب في حشد من الممثّلين تجاوز الثلاثين، يعود إلى أنّ المسرحية صادرة عن فرع المسرح في الجامعة الأميركية. هنا نجد الممثّلين بكثرة ما داموا في عمل جامعي، ولا يحتاجون إلى تمويل كبير. هذا الحشد من الممثّلين كان ضرورة إخراجية، إذا تمويل الإخراج الإحياء بالشعب، هذا الإحياء كان مركز رؤية تطلّبت هذه الكثرة من الممثّلين، الذين مُصّادفهم داخل العرض، وعلى أطرافه وحواشيه؛ إذ يمكن القول إنّ الجمهور الذي حضر، كان بحسب هذه الرؤية، مشتركاً في اللعبة المسرحية تروية قضية العالم التي اكتشفت، بعد تحاليل مخبرية أنّ المباه في القرية ملوّنة تُسمّى الأملالي، من الاكتشاف هاله، فعزم على التصريح به، وطرحه على الناس، من علوما به، وهم كثيرون، بحسب الإيحاء الإخراجي، بحيث يكاد يتراءى لنا أنّهم كتابة عن الشعب، شجّعوه على عرضه، لكن هنا مضانٌ لمصالح البلدية، التي يضافد أنّ رئيسها أخو العالم، هكذا يحاول الأاخ أن يغري أخاه بالسكوت عن ذلك، بوسائل إلهامها شراءه، وإدماجه في المؤسسة الراعية لهذا المرفق. المستفيدة منه.

■ رغم أنّ المكان قرية والبلدية بلدية قرية، لكن المسرحية ليست، بأيّ حال بهذا التواضع، ولا يمكن اعتبارها ريفية. لا يخفى على المتابع أنّ القرية كتابة عن المجتمع والبلدية كتابة عن الدولة، وأملاليا كتابة

عن الشعب، في البدء يستنفر العالم الذي قد يكون كتابة عن مثقّفين، الجمهور. لكنّ النظام لا يلبث أن يتحرّك، ولا يلبث أن يعمل. هكذا تغلب الصورة، سيكولوجية الجماهير، كما يحمل مؤلّف غوستاف

لوبون هذا العنوان، في موضوع المسرحية. الجمهور أو الشعب جزءٌ من نظام المصالح العليا تعمل فيه، مصالح سلطة ومال في مواجهة حشود يسهل اجتياها، ويسهل خداعها والكذب عليها. إنّها فنّنة الكلمات الكبيرة، والدعاوى التي تتقلّها بعضيّ بالغ، إيسن في مسرحيته يتبنّى رؤية كهذه للشعب والجمهور، هكذا تغلب الأمور في النهاية. لا يُسمح للعالم بعرض

مسرحية «عدوّ الشعب»، هي أيضاً الرؤية الإخراجية التي اعتمدها.

■ يبدأ المسرح منذ اللحظة التي يصل فيها المشاهد إلى الجامعة. تبدأ المسرحية، بتجنّع المشاهدين في مكان واحد، ينتظرون، ثم يأتي واحد يقودهم إلى مكان حول شجرة ضخمة. ينتظرون هناك في حضور عازف على الفيولون، لينسربوا بعد ذلك في طريق ضيق يصعدون فيه ويهبطون إلى أن يصلوا إلى مكان دائري، حيث يجدون عازف الفيولون، وحين تبدأ المسرحية، لكي ينتقلوا بعد فصلها الأول، إلى مكان يضافدون على طريقة أشخاصاً، يتكلّمون من ضمن المسرحية، هكذا يواصلون الانتقال بين أمكنة تتفاوت في سعتها وضيقها، أحدها ضيق. نفهم عندئذ أنّهم، من حيث لم يتصوروا، جزء من المسرحية.

■ هذه تبدأ من أول حضورهم إلى الجامعة. كانت أثناء العرض، نصل من جوانب في أعلى مكان العرض، أصوات تُشدّد بالعالم، وعلى الطريق بين مكانين تستمرّ المسرحية. لنقل إلى المسرحية هكذا هي أيضاً الجمهور، والأمكنة التي تُعرض فيها، بل هي، على نحو ما، الأشجار والأزراج، وربما يمكننا أن نتخلّل أنّها الجامعة كلّها. من وراء العرض هناك المجتمع بكامله والنظام بأسره. الإخراج يجعل المسرحية كلّها عبارة عن كنيات، من الأصغر (القرية) تُنظّل على الأكبر (الشعب والمجتمع)، المسرحية هي هكذا الخارج كلّ المجتمع وربما الحياة بكاملها.

■ (شاعر وروائي من لبنان)

عمل مصمّم لروضة شحير، من مجموعة مصمّمات،



فعاليات

يُقيم «لمتحف الفلسطيني» في بيرزيت، عند الواحدة والنصف من بعد ظهر الأحد، 25 آب، اغسطس، حوارية بعنوان **ناجبي العلي: امتداد التجربة الفلسطينية ما بين الكاريكاتير والكوميكس**. يحاور الكاتبُ **خالد الفقيه** الفنّانين **محمّد سباعنة** و**خالد جرادة** عن توظيف الكاريكاتير والكوميكس في تجربة ناجبي العلي (1937 - 1987).

في «مركز المعارض» بالمدينة التركية، تتواصل، حتّى الأحد المُقبِل، فعاليات الدورة التاسعة من **معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي**، والتي انطلقت امس تحت شعار **الكتاب مستقبِل**. تشارك في التظاهرة قرابة 300 دار نشر من ثلاثين بلداً، وتُشاهد إقامة عدد من المحاضرات والندوات الفكرية والاماميع الشعرية وحفلات توقيع الكتب.

في «مطافئ» مقرّ الفنّانينّ، بالدوحة، يستمرّ، حتّى السبت المُقبِل، معرض **جيران البحر** للفنّانين القطريين **وفيفة سلطان العيسى** (اللوحة) و**حسن الملا**. يضمّ المعرض قرابة ثلاثين لوحةً متعدّدة الوسائط، تتناول البيئة والثقافة المحليّة وتُبرز تفاعلات الإنسان القطري مع بيئته الصحراوية وقُربه من البحر في آن واحد.

تعرض «مؤسّسة عبد الحميد شومان» في فرعها بجبل عقان، عند السادسة والنصف من مساء بعد غد الثلاثاء، فيلم **آخر السعادة** (2022) للأخريج العراقي **سعد الصمامي**. يروي الأشرطة قصة ساحلي بريد يُفصل من مهنته بعد تطوُّر وسائل الاتصال في العراق، وتؤخّذ قطعة من أرضه «حديقة عائليّة» على جريمة لم ير لركبها.



الفنانة الفلسطينية وفيفة سلطان العيسى



الفنان العراقي «حسن الملا»

الفنان العراقي «سعد الصمامي»

لوحاتٌ باحجام مختلفة تطفئ عليها الوجوه والاجساد الأدمية

يدعو الفنّان التشكيلي والنحات الفنان، في معرضه المقام حاليا ببيروت، إلى تأمل الهدوء الداخلية للنفس الإنسانية

بيروت.. العربي الجديد

يتحرّك داخل كلّ إنسان عالمٌ خاص، كان فريد أول من عبّر عنه عندما اكتشف عوالم اللاوعي. ويكاد يكون صعباً اكتشاف هذه العوالم بون فعل خاص من التأمّل الكامل الذي يفصلنا عن العالم الخارجي ومؤثراته الظاهرية، لا سيّما في العصر الذي نعيش فيه، حيث تكثّر المغريات والحفّرات والأخفّارات التي سيطرت على عقلمنا الواعي، ففي فعل التأمّل تكمن طاقات نستطيع بموجبتها استكشاف القوى الدقيقة التي تُشكّل وعينا ولاوعينا على سواء. وسط الإبدات والمجازر، وفي زمن تسود فيه الفوضى والحروب، يدعو الفنّان التشكيلي والنحات اللبناني رافي بدالمان (1973)، في معرضه «تأمل» المقام حالياً في «غاليري شارك هشام» ببيروت، ويتواصل



تقرير

حصدت البطلة الجزائرية إيمان خليف الميدالية الذهبية للملاكمة وزن 66 كيلوغراما للسيدات في «باريس 2024»، لتكون الميدالية المحققة هي الثانية من المعدن النفيس للجزائر في هذه التظاهرة الرياضية، بعد كيلييا نمور التي توجت قبل أيام بالذهب في منافسات الجيمباز

إيمان خليف ملاكمة من «ذهب»

الجزائر - اشرف شكرى

ختمت الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (25 عاماً) مشوارها في أولمبياد باريس 2024 بطريقة رائعة، بعد أن استطاعت الفوز بالميدالية الذهبية إثر فوزها على الصمينة يانغ ليو (32 عاماً) في منافسات السيدات ضمن فئة أقل من 66 كيلوغراماً، لتكون الميدالية المحققة هي الثانية من المعدن النفيس للفوز في هذه التظاهرة الرياضية، بعد كيلييا نمور التي توجت قبل أيام بالذهب في منافسات الجيمباز.



وجاء التنويع المستحق للملاكمة إيمان خليف بعد أن حسمت المواجهة لصالحها، أمام المصنفة الثانية عالمياً الصينية يانغ ليو، بنتيجة (5-0)، يكون ذلك مسك ختام للمستوى المميز الذي قدمته الملاكمة الجزائرية أمام منافساتها في الألعاب الأولمبية 2024، بعد أن تجاوزت الإيطالية أنجيلا كاريني في طرف 46 ثانية بالدور السادس عشر، ثم تاهلت على حساب المغربية آنا لوكا هاموري في الدور الربع النهائي، لتضيف في الدور نصف النهائي الثاليلندية جاناغاف سوانافاغ إلى قائمة ضحاياها. وتعد هذه الميدالية

الذهبية، التي حققتها إيمان خليف، الأولى للملاكمات العربيات في تاريخهن بالألعاب الأولمبية، والأولى للجزائر في جميع الأصناف، منذ ذهبية الراحل حسين سلطاني، في نسخة أتلانتا الأميركية عام 1996، والميدالية السابعة في تاريخ رياضة الفن النبيل، باعتبارها ثاني أكثر رياضة أهدت إلى الملايدالمات الملونة في الألعاب الأولمبية بعد ألعاب القوى، التي حقق من خلالها الجزائريون تسع ميداليات، ولا يقتصر الإنجاز الكبير الذي أحرزته إيمان خليف فقط على كونه ميدالية ذهبية تحققت على الحلية، بل هو تنويع رتّب به على كل من تطاول عليها خلال الأيام الماضية، خاصة من قبل الإتحاد الدولي لرياضة الملاكمة، وأيضاً الشخصيات الرياضية والسياسية المشهورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل المترشح للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب، ورجل الأعمال إيلون ماسك، ونائب مندوب روسيا لدى مجلس الأمن ديميتري بوليانسكي، وصولاً إلى صحف عالمية، مثل صحيفة ديلي ميل البريطانية، وكلمه شكوكا في جنس إيمان خليف وأحقيتها في دخول منافسات السيدات، إلى درجة وصفها بـ«رجل منحول جنسياً» وأما على المستوى الرياضي، فقد ردت إيمان خليف على منافستها الصينية يانغ ليو، التي كان من المفترض أن تلعب ضدها نهائي بطولة العالم 2023 التي احتضنتها العاصمة الهندية نيودلهي، فبعد أن قدمت البطلة الجزائرية أداءً مميزاً طيلة تلك النسخة، تلقت إشعاراً من قبل «IBA» بمنعها من لعب النهائي أمام المنافسة الصينية بسبب «عدم استيفاء معايير الأهلية»، على حد وصف الإتحاد الدولي لهذه الرياضة، لكن ما يُحسب للملاكمة الصينية وعكس ما حدث مع الإيطالية أنجيلا كاريني، والمغربية آنا لوكا هاموري، أنها رفضت الدخول في حرب كلامية أو إلكترونية ضد خليف، واكتفت في تصريح سابق بانها ترفض التعليق على الجدل الدائر بخصوص إيمان خليف، وعزمها على الفوز بالميدالية الذهبية، ومنه أقيمتها أيضاً في التنويع ذهبية بطولة العالم 2023، ويحسب للبطلة الجزائرية إيمان خليف أنها لم تختار إطلاقاً بالحملة

الماضية، ما يؤكد قوة شخصيتها وتحضيراتها بعد أن تركزت على الجانبين النفسي والذهني قبل أي شيء آخر، والدليل سهولة حسمها النزالات السابقة، وهذا يُحسب أيضاً للعمل الكبير الذي قام به مدربوها، على غرار الكوبي بيدرو ديانز، والشخاني الجزائري: محمد شعوة وعبد الهادي كترزي. وبعد أن تفوقت خليف على المصنفة الثانية عالمياً الصينية يانغ ليو، خرجت للحدث عن هذا التنويع التاريخي في لقاء عبر قنوات إن إس سبورتس القطرية، وقالت خليف في تصريحاتها: «في البداية، أحب أن أشكر الله تعالى، لأنه هو صاحب الفضل بما حققته. مسيرة امتدت لثمانى سنوات وأنا أحلم بالأولمبياد. بعد تعب ومعاناة طويلة حققت الهدف، الحمد لله توجت بالذهب وأنا فرحانة بشكل كبير وأهدي هذا الانتصار لكل العالم العربي».

تلقت رسائل دعم من أميركا وأوروبا ومن كل البلدان، وأنا أشكرهم جميعاً». وأضافت: «تعرضت للتمتر وحملة كبيرة ضدي، وهذا أكبر رد لهم، وراثماً كان الرد في الحلية الأولمبياد مستوى كبير ويكل تأكيد تتلقى فيه الحرب من كل النواحي. أرتنها حرباً وحققت حلمي بحصد الذهب، أشكر أيضاً كل كادري من المدربين إلى الفنيين». وقبل حوارها مع «بي إن سبورتس»، تلقت إيمان اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، الذي ردت عليه بقولها: «أهم شيء تحقق وهو الذهب، أوفيت بما وعدتكم به»، ونجحت محاربة الصحراء في الوصول إلى النهائي بعد مشوار قوي في البطولة، وولدت خليف في مدينة تيارت وسط عائلة لم تقدر على توفير الرخاء المعيشي الكافي، فاضطرت، بما أنها الكبرى بين أشقائها، للتوجه إلى الشارع حاملة معها أرغفة الخبز الذي يشتهر في الجزائر باسم «الكسرة»، قباعة لخي تكسب بعض المال الذي يضمن لها ظروفاً أفضل. لم تستسلم إيمان رغم قسوة الحياة، فاكتمت شخصية صلبة دفعها لتعلم في التائق وجمبال رياضي رجالي في المقام الأول وهو الملاكمة، وبهذا قررت كسر العرافيل وممارسة هذه الرياضة، بل واصلت التائق فيها عبر السيطرة على المنافسات الوطنية والأفريقية. وكانت خليف ضحية للتمتر بسبب مظهرها، لكن الأمور تحسنت بعد أن تالقت بشكل كبير في مختلف المنافسات.

خليف تعرضت لحملة كبيرة ضدها خلال أولمبياد باريس (الشارح: ميام/جيتي)



خليف تعرضت لحملة كبيرة ضدها خلال أولمبياد باريس (الشارح: ميام/جيتي)

صورة في خبر

بولينيو بطلة 400 متر

توجت الدومينيكانية، ماريليدي بولينيو، بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب باريس في سباق 400 متر عن سيدات، عقب الفوز في النهائي وتحقيق رقم قياسي أولمبي جديد بلغ 48.15 ثانية. وتفوقت بولينيو (27 عاماً) على ملعب فرنسا المبال كثيراً نتيجة الأمطار على منافساتها لتفوز بفارق ملموس على باقي اللاعبات. وأصبحت العداءة الدومينيكانية تحت قيادة المدرب الكوبي ياسين بيروز، رابع أسرع امرأة في التاريخ في هذه الرياضة وحازت رقماً قياسياً أولمبيا، والذي كان مسجلاً باسم ماري جوزيه بيروز في 29 يوليو 1996 في أتلانتا.



علم هامش الحدث

البيكس باينا: ليت هذا الصيف لا ينتهي أبداً

عزّ اللاعب الإسباني البيكس باينا، الذي توج بالميدالية الذهبية الأولمبية بعد أسابيع قليلة من فوزه ببطولة أمم أوروبا، عن سعاده بالتناج التي حققها، وقال: ليت هذا الصيف لا ينتهي أبداً، لأننا سنستمر في الفوز». وقال اللاعب بعد الفوز على فرنسا 3-5 في المباراة النهائية لمنافسات كرة القدم بأولمبياد باريس: «أنا سعيد للغاية بقررتي على صنع التاريخ مع إسبانيا، لم أكن لأحتتم الموسم بطريقة أفضل». واعترف باينا بأن المباراة النهائية كانت صعبة: «للفوز يجب أن تعاني، خاصة في فرنسا أمام فرنسا. لكن الشيء الجيد في هذا الفريق هو أنه لا يستسلم، حتى بعدما سجلوا الهدف الأول تمكناً من قلب النتيجة، وعندما تعادوا في الدقيقة الأخيرة سجلنا هدفين آخرين. هذا الفريق يستحق الذهب». وأضاف: «كنا نعلم أن الفوز على فرنسا في باريس سيكون تحدياً، وقد صعبوا الأمر علينا في اللحظات الصعبة. تمكناً من الحفاظ على الهدوء».

استعداد راقصة من فريق اللاجئين لرفعها شعار «حربوا النساء الأفغانيات»

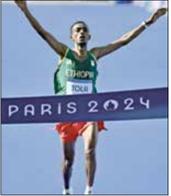
استبعدت الأفغانية مانيزها تالاش التي تخوض أولمبياد باريس ضمن فريق اللاجئين الأولمبي، عن مسابقة البريك دانس بعدما ارتدت عباءة كتب عليها: «حربوا النساء الأفغانيات»، وفقاً لما أفاد الاتحاد العالمي للرقص الرياضي، وكشفت تالاش (21 عاماً) عن قميصها الأزرق الذي حمل الشعار أثناء منافستها أمام الهولندية إنديا ساروجو في الجولة التأهيلية لمسابقة الرقص السنائي في ساحة لا كونكوردي في باريس.



وهي المرة الأولى التي تدرج فيها مسابقة البريك دانس ضمن الألعاب الأولمبية. في حين تغيب عن ألعاب لوس أنجلوس 2028.

الإثيوبي تاملرات تولا يحرز ذهبية الماراثون

أحرز الإثيوبي تاملرات تولا ذهبية سباق الماراثون للرجال في منافسات ألعاب القوى خلال أولمبياد باريس 2024، ليخلف الكيني إيليو كيبيتشويغي بطل النسختين الماضيتين في قضية الألعاب الأفريقية في نيجيريا ثم الذهبية عام 2019 في المغرب. وفي العام نفسه ذهبية الألعاب العربية في القاهرة، وواصل تألقه كذلك عام 2021 بإحرازه ذهبية الألعاب العربية في راس التونسية. وواصل ياسر تريكي تألقه بعد ذلك في مختلف التظاهرات الرياضية، ما أعطى للجزائريين أملاً في رويته متوجاً في باريس. على غرار إحرازه الميدالية البرونزية بالبطولة الأفريقية عام 2022 في إثيوبيا، ثم ذهبية الألعاب التروسطة والألعاب العربية، اللتين احتضنتهما الجزائر توالياً. أما في عام 2024، فقد حقق الميدالية الفضية في الألعاب الأفريقية في العاصمة الغانية أكرا.



شركراً باريس... أنا سعيد اليوم. كنت بطل العالم عام 2022 والآن أنا بطل أولمبي. إنه أعظم يوم في حياتي، هذا كان هدفي». وبات تولا، الفائز العام الماضي بماراثون نيويورك والذي شارك في أولمبياد باريس بعد إصابة سببها ليما، أول بطل أولمبي من إثيوبيا منذ غيزاهيني أبيرا عام 2000 في سيدني والخاسر في التاريخ، وسبب أوجاع في خاضرت وفق شبكة «إن بي سي» الأميركية. عانى كيبيتشويغي في سباق السيت ما حرم ابن الـ 39 عاماً من أن يصبح أول عداء، في تاريخ الألعاب الأولمبية يحرز ذهبية الماراثون للمرة الثالثة.

الكرة الطائرة الشاطئية: البرازيل تحرز ذهبية السيدات

أحزرت البرازيل ذهبية الكرة الطائرة الشاطئية للسيدات لأول مرة منذ النسخة الافتتاحية عام 1996، وذلك بفوز اللتانى آنا باتريسيا سيلفا راموس وإدواردا ليزبوا على الثنائي الكندي ميليسا هيومانا بارديس وبراندني ويلكسون 1-2 في النهائي في أولمبياد باريس. ولم تحرز البرازيل اللقب الأولمبي منذ إدراج اللعبة في روزنامة الألعاب عام 1996 حين وصل إلى النهائي فريقان برازيليان، فتعلقت ساندرا بيريس وچاكي سيلفا على نونيكادورديغيش وأديرانا سامويل، وثالت الخصية في نسخ 2000 و2004 و2016 والبرونزية أيضاً في 2000 و2012. لكنها انتظرت حتى باريس 2024 لتتوج بالذهب مجدداً، منفردة بالركن الثاني من حيث أكثر البلدان تنويعاً للذهب بفارق لقبين خلف الولايات المتحدة، وكانت البرونزية من نصيب سويسرا عبر تانيا هوبيرلي ونيئا برونو اللتين تغلبتا على الأستراليتين مارياني أرتاشو بيل سولار وتاليكا كلانسي 2-0.

وجه رياضي

ياسر تريكي

كان ياسر تريكي

واحداً من نجوم

الوثب الثلاثي رغم

الظروف الصعبة

التي عاشها خلال

الفترة الماضية

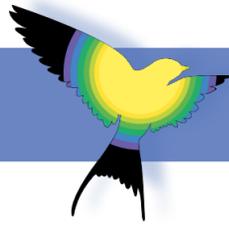
انتهى مشوار العداء الجزائري، ياسر تريكي (27 عاماً)، في أولمبياد باريس 2024، بعدما أخفق، أول من أسس الجمعة، في الفوز بأحدى الميداليات الملوّنة ضمن رياضة الوثب الثلاثي. إثر احتلاله المرتبة التاسعة بين المتسابقين بقفزة بلغ طولها 17.22 متراً، وبعد محاولة أولى خاطئة، ثم ثانية بلغت مسافتها 17.05 متراً، وهو ما لم يسمح بدخوله سباق التنويع، الذي طارر فيه الميدالية الذهبية للإسباني جوردان ديانز، بتحقيقه قفزة بمسافة 17.86 متراً، والفضية للبرتغالي بابلو بيتشاردو بقفزة 17.84. أما البرونزية، فكانت من نصيب الإيطالي أندي ديانز بقفزة طولها 17.64 متراً. من ياسر تريكي بطرف صعبة خلال الفترة الأخيرة، بسبب تذبذب تحضيرته للألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس، إذ كان أحد المرشحين لإهداء الجزائر إحدى الميداليات الملونة، عطفاً

على مشواره المميز في مختلف البطولات القارية والعربية خلال الأعوام الأخيرة، وكان قد أعطى انطباعاً إيجابياً في أولمبياد طوكيو الماضي، حين حقق في النهائي قفزة بلغت مسافتها 17.43 متراً، سمحت له باحتلال المركز الخامس في جدول ترتيب المتسابقين. وجاءت وفاة مدربه، مراد أيت عمار، لتعقد أكثر من وضع تحضيرات ياسر تريكي للألعاب الأولمبية، خصوصاً من التاحيتين الذهنية والفضية، وهذا ما دفعه إلى أن يدخل تحضيرات الأولمبياد مع منتخب أوزبكستان للوثب الثلاثي، تحت إشراف مدرب أوكراني، لكن في الوقت نفسه عمل على تطبيق برنامج مدربه الراحل، إلا أن هذا لم يكن كافياً لأن يضعه في منصة التنويع بأولمبياد باريس، وحقق ياسر تريكي، الذي تتحدر أصوله من ولاية قسنطينة شرقي الجزائر، العديد من الإنجازات في مشواره برياضة

الوثب الثلاثي، فبعد العديد من الميداليات في فئة الشباب، حقق الميدالية الفضية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام 2018 في تاراغونا الإسبانية، وفي العام نفسه حقق فضية الألعاب الأفريقية في نيجيريا ثم الذهبية عام 2019 بالمغرب. وفي العام نفسه ذهبية الألعاب العربية في القاهرة، وواصل تألقه كذلك عام 2021 بإحرازه ذهبية الألعاب العربية في راس التونسية. وواصل ياسر تريكي تألقه بعد ذلك في مختلف التظاهرات الرياضية، ما أعطى للجزائريين أملاً في رويته متوجاً في باريس. على غرار إحرازه الميدالية البرونزية بالبطولة الأفريقية عام 2022 في إثيوبيا، ثم ذهبية الألعاب التروسطة والألعاب العربية، اللتين احتضنتهما الجزائر توالياً. أما في عام 2024، فقد حقق الميدالية الفضية في الألعاب الأفريقية في العاصمة الغانية أكرا.

(العربي الجديد)





هوامش

بدأ الترويج للمشروبات الغازية الدايت بداية لتأمين بديل لمرضى السكري... لكن حالياً تنتشر هذه المشروبات، خصوصاً الصودا، بشكل كبير وتسبب آثاراً صحية قد لا يعرفها كثيرون



هل تساعد حقاً في فقدان الوزن؟ (Getty)

المشروبات الدايت

آثار صحية خفية ومثيرة للجدل

الكويت - بارا حسين

قُدِّمت المشروبات الغازية الدايت لأول مرة في الخمسينيات للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري، ثم جرى تسويقها لاحقاً للأشخاص الذين يرغبون في تقليل تناول السكر والسعرات الحرارية. وتحتوي كل مشروبات الدايت المشهورة في السوق على المحليات الصناعية. وعلى الرغم من كونها خالية من السكر فإن الآثار الصحية لاستهلاكها مثيرة للجدل.

الصودا الدايت لا تحتوي على مغذيات

تحتوي مشروبات الصودا الدايت على عدد قليل جداً من السعرات الحرارية أو قد لا تحتوي على أي سعرات، ولكنها لا تحتوي على أي قيمة غذائية، فالصودا الدايت هي خليط من المياه الغازية، المحليات الصناعية أو الطبيعية (الأسبارتام، السكرين، ستيفيا) والأحماض (حمض الفوسفوريك، الستريك، الماليك) والألوان والنكهات والمواد الحافظة. فالعلبة الواحدة من الكولا الدايت (354 مل) تحتوي

على 40 ملغ من الصوديوم، و35-45 ملغ من الكافيين، ولا تحتوي على سعرات حرارية، أو سكر، أو دهون، أو بروتين.

التأثيرات على فقدان الوزن

نظراً إلى أن الصودا الدايت عادة ما تكون خالية من السعرات الحرارية، يفترض أنها تساعد في إنقاص الوزن، ولكن تشير الأبحاث إلى أن الارتباط ليس بهذه البساطة، والنتائج متضاربة. إذ وجدت العديد من الدراسات أن استخدام المحليات الصناعية وشرب كميات كبيرة من الصودا الدايت يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالسمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي. حيث فسّر الباحثون أن الصودا الدايت قد تزيد الشهية عن طريق تحفيز هرمونات الجوع، وتغيير مستقبلات الطعم الحلو، وتحفيز استجابات الدوبامين في الدماغ التي تسبب تناول كميات أكبر من الأطعمة الحلوة أو الغنية بالسعرات الحرارية، ما يؤدي إلى زيادة الوزن. بينما وجدت دراسات تجريبية أخرى أن استبدال المشروبات المحلاة بالسكر بالصودا الدايت يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوزن.

باختصار

ربطت بعض الدراسات بين تناولها وتطور مرض السكري من النوع 2 وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب

وجدت دراسة أن خطر الإصابة بأمراض الكلى في المرحلة النهائية يزداد مع عدد أكواب الصودا الدايت المستهلكة أسبوعياً

ارتبط شرب الصودا الدايت أثناء الحمل ببعض النتائج السلبية، بما في ذلك الولادة المبكرة والسمنة لدى الأطفال

ارتبط شرب الصودا الدايت أثناء الحمل ببعض النتائج السلبية، بما في ذلك الولادة المبكرة والسمنة لدى الأطفال

ارتفاع نسبة الفوسفور في الصودا، ما قد يزيد من الحمل الحمضي على الكلى. ولكن أظهرت دراسة أخرى أن المحتوى العالي من الأحماض في بعض المشروبات الغازية الخاصة بالحمية قد يساعد في علاج حصوات الكلى، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من انخفاض درجة الحموضة في البول وحصوات حمض البوليبيك. لذلك هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث والدراسات البشرية.

الولادة المبكرة والسمنة لدى الأطفال

ارتبط شرب الصودا الدايت أثناء الحمل ببعض النتائج السلبية، بما في ذلك الولادة المبكرة والسمنة لدى الأطفال. إذ وجدت دراسة نرويجية أجريت على 60761 امرأة حاملاً أن تناول المشروبات المحلاة صناعياً والتي تحتوي على السكر ارتبطت بزيادة خطر الولادة المبكرة بنسبة 11 في المائة. ولكن لم تجد الأبحاث الحديثة التي أجريت على 8914 امرأة في إنكلترا أي علاقة بين الكولا الدايت والولادة المبكرة. كما قد يرتبط تناول المشروبات المحلاة صناعياً أثناء الحمل بشكل كبير بزيادة خطر إصابة الأطفال بالسمنة، إذ وجدت إحدى الدراسات أن الاستهلاك اليومي لمشروبات الحمية أثناء الحمل يضاعف من خطر زيادة وزن الطفل عند عمر سنة واحدة. وبالتالي هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتحليل الأسباب البيولوجية المحتملة والمخاطر الصحية طويلة المدى للأطفال الذين يتعرضون للمشروبات الغازية المحلاة صناعياً في الرحم.

الصودا الدايت ومرض السكري وأمراض القلب

على الرغم من أن الصودا الدايت لا تحتوي على سعرات حرارية أو سكر، فقد ربطت بعض الدراسات بين تناولها وتطور مرض السكري من النوع 2 وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب. ووجدت الأبحاث أن تناول وجبة واحدة فقط من المشروبات المحلاة صناعياً يومياً يرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 13-8 في المائة. وعلى العكس من ذلك، وجدت مراجعة حديثة أن الصودا الدايت لا ترتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض السكري. لذلك هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث التجريبية المباشرة لتحديد ما إذا كانت هناك أي علاقة سببية حقيقية بين الصودا الدايت وزيادة نسبة السكر في الدم أو ضغط الدم.

الصودا الدايت وصحة الكلى

رُبط شرب الصودا الدايت بزيادة خطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة، حيث وجدت دراسة أن خطر الإصابة بأمراض الكلى في المرحلة النهائية يزداد مع عدد أكواب الصودا الدايت المستهلكة أسبوعياً. وأحد الأسباب المقترحة لتلف الكلى هو

وأخيراً

حسيب كيالي «تشيخوف سورية»

خطيب بدلة

وربما كان هذا مُفيداً لحسيب، وشقيقه الأكبر مواهب، فاستفادا من مكتبته العامرة، ومن الجانب الليبرالي في شخصيته، فقد شجعهما على تلقي العلم، وقراءة الأدب، وأعطى لشخصيتهما حرية الاعتقاد، حتى ولو اختلفا اتجاهاً فكرياً مخالفاً لاتجاهه. اكتسب حسيب كيالي في بداياته لقب «تشيخوف سورية»، وهذا شائع في ثقافتنا، فنحن نُشبه أي كاتب أو فنان متألق بشيخيه له في ثقافات الغرب، فهذا نسميه موليير العرب، وذاك فولتير الشرق، وثمة من لقب الفنان خالد تاجا «أنطوني كوين سورية». وفي الأحوال كلها، تشببه حسيب كيالي بتشيخوف ليس بعيداً عن الحقيقة، فكلاهما يشتركان في استلهم روح الشعب، ورسم تفاصيل الحياة اليومية، واستخراج الجوهر والمُضحك من البيئة المحلية، وإذا أنت قرأت مجموعتي حسيب كيالي القصصيتين المبكرتين: «مع الناس» و«أخبار من البلد»، فلا بد أن تقبل هذا الرأي. ويُذكر أن حسيب غادر إربل وهو في سن الشباب إلى دمشق، ثم إلى باريس، ثم إلى دمشق، ثم إلى دبي سنة 1981، ومع ذلك، لم تخل قصة له، أو مقالة، أو مسرحية، من أثر لإربل، أو

وجّه كاتب هذه السطور، في «العربي الجديد» (2024/7/28)، تحيةً لذكرى الكاتب السوري الكبير أديب النحوي، وفي هذه الزاوية: أحاول رسم صورة مُختصرة، موجزة، لكاتب سوري كبير آخر، حسيب كيالي، الذي ولد في إربل 1921، وتوفي في 9 يوليو/ تموز 1993، ودفن في دبي، مدينة حلب، ومنذ قديم الزمان، مُنتجةً للمُؤرخين والمُفكرين وللأدباء، وعليه، ظهور كاتب متميز كأديب النحوي أمرٌ مألوف، ومتوقع. وأما ظهور كاتب كبير من طراز حسيب كيالي في مدينة إربل، أواسط الأربعينات، فكان مفاجئاً واستثنائياً، لأن إربل حينئذٍ كانت قضاءً صغيراً فلاحياً تابعاً لولاية حلب، ولم تشهد في تاريخها كله حركة أدبية أو تنويرية، ولم يُسجل في تاريخها ظهور كاتبٍ مُهمٍّ زد على ذلك أنه كانت لأسرة الكيالي، الكبيرة العريقة، صيغة دينية، يتوارث أحد فروعها منصب «المفتي»، حتى إن الشيخ أحمد زهدي الكيالي، والد حسيب، كان مُفتياً، ولكنه كان يمتلك شيئاً من الثقافة الدنيوية، أقرب إلى الرجال المتنورين.

من استفادة من بيئتها الشعبية، حتى إنه، في آخر مجموعاته القصصية: «نعيمه زعفران» (1992)، كتب في مقدّمة إحدى القصص: «أخبار مدينتي إربل، عندي، ما تزال طازجة»، ثم يشرح بسرد قصّته الساخرة «يفتح وتعال يا سليم زحّج».

قد يساعد هذا الاتصال الدائم بإربل، في بلاد الغربية الطويلة، في تفسير شخصية حسيب كيالي الأدبية، ولغته الفريدة، فقد أجرى مزاحجةً ناجحةً بين بيئتين متباينتين أساساً، الريف والمدينة، ومما كتبه إليّ، أثناء

اتصال حسيب كيالي الدائم بإربل، في بلاد الغربية الطويلة، قد يُفسر شخصيته ولغته الفريدة

المراسلات التي استمرت بيننا من 1989 إلى 1993، أن المرء يقرأ كتاباً الاعتبار لاسامة بن مُنقذ بالعربية الفصيحة، ثم يتركه جانباً، فيتهيأ له أنه كان يقرأ بالعامية، وكذلك الأمر عند الكاتب الكبير أبي عثمان الجاحظ، وهذا تجده في المعاصرين عند نجيب محفوظ. من هنا، نذهب إلى القول إن لغة حسيب كيالي كانت فصيحاً، الجُمَل فيها صحيحةً لغوياً إلى درجة أنك تستطيع إعرابها، ولكن مضمونها أحاديث شعبية مُغرقة في محليتها، وهنا يمكنني أن أضرب مثلاً من قصته «مجاهدون من بلدنا»، إذ يقول أحد أبطال القصة: «فيها شيء إذا الواحد قوى بسطازه بمسامير من التي يحده بها أبو صطيف البيطار الكدش؟»، وفي قصّة أخرى، يصف رجلاً بقوله: «كان وجهه مثل وجه طفل ترؤق بسندويشة لحمه، لحامها، في قلبه مخافة الله»، لاحظ أنه في لغته يتجرأ على نحت أفعال فصيحة من كلمات عامية، ففي الشام يُسمون طعام الإفطار ترويقة، نحت منها فعل ترؤق، والسياق القصصي يعطيك معنى «تناول طعام الفطور»، فلا يأخذك الظن إلى أنه يقصد على سبيل المثال أنه أصبح فيلسوفاً رواقياً.